

وثيقة وقف الأمير حسن أفندي كاتب عزبان دراسة أثرية معمارية وثائقية

د. حنان مصطفى حجازي*

الملخص

تتناول الدراسة وثيقة وقف الأمير حسن أفندي^(١) كاتب عزبان، وهي وثيقة محفوظة بدار الوثائق القومية، وثيقة أولي علي الوجه، ووثيقتان على الظهر أي أنها تضم ثلاث وثائق، برقم ٩٧/٣٧٩، مؤرخة الوثيقة الأولى التي على الوجه في غرة ربيع الأول ١٠٩٧هـ، وتاريخ الوثيقة الثانية التي على الظهر في خامس عشر شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥هـ، وأما الوثيقة الثالثة التي على الظهر فمؤرخة في أواخر شهر ذي الحجة ختام شهور سنة ١١١٨هـ، وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق دراسة الوثيقة من ناحية الشكل والمضمون.

وتوضح لنا الدراسة التحليلية معلومات خاصة بالأمير حسن أفندي كاتب عزبان، وكذلك ما يخص منشأته المعمارية المتنوعة، والأوقاف التي خصصت لها، وكذلك باقي أركان الوقف من حيث الإشارة إلي الموقوف عليهم، وصيغة الوقف، ومن يتولى الأمور العديدة من وظائف الأوقاف المختلفة.

أهداف الدراسة:

● نشر ودراسة وثيقة وقف الأمير حسن أفندي كاتب عزبان حيث لم يسبق نشرها من قبل.

● تصحيح خطأ وقع فيه بعض الباحثين حيث حدث التباس بين الأمير حسن أفندي كاتب عزبان والأمير حسن كتحدا عزبان، حيث أن صاحب المجموعة المعمارية بدار الحصر هو الأمير حسن أفندي كاتب عزبان وتم نسبها من قبل إلي الأمير حسن كتحدا الرزاز.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي بوصف وثيقة الوقف من ناحية شكلها وذكر بياناتها وحالتها، وكتابة نص الوثيقة كما ورد ذكرها، أما بالنسبة إلي الأخطاء التي جاء ذكرها في متن الوثيقة فتكون الإشارة إليها في الهامش مع تصحيحها، والتحقق من صحة المعلومات والتعريف بالتراجع والأماكن والألقاب الواردة في وثيقة الوقف، وتحليل مضمون ما ورد بالوثيقة

* مدرس الآثار الإسلامية بقسم الآثار بكلية الآداب بالوادي الجديد جامعة أسيوط.

(١) أفندي: كلمة تركية تعني المتولي، السيد، الخواجه، القارئ، ويشترط في الأفندي العلم، ولقب به العلماء والكتاب لكونهم أهل القلم. ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر العصر العثماني، مطبعة جامعة عين شمس، سنة ١٩٧٨م، ص ٤٣٨ — ٤٣٩.

الكلمات الدالة:

وقف - الأمير - حسن - أفندي - عزبان - الكاتب الرومي - الدشيثة الكبرى - زاوية - قلمطاي - درب - الكوجري - وكالة - بيت كلار - شند قمریات - طشتخاناه - شاروخ للذخان - اسطبل.

مقدمة:

ارتبط نظام الوقف عبر الممارسة الاجتماعية له على طول تاريخه منذ فجر الإسلام وحتى العصر الحديث بمجموعة كبيرة من الأنشطة والمؤسسات والمشروعات التي عملت في صميم البناء الاجتماعي وغدت نسيج شبكة العلاقات الإنسانية التراحمية^(٢).

والوثيقة موضوع الدراسة توضح لنا المجموعة المعمارية التي أنشئها الواقف - بعضها قائم والبعض الآخر مندثر حالياً - والأوقاف التي أوقفها عليها^(٣)، حيث إن الأثر المعماري يعبر عن نفسه إذا كان قائماً وبحالة جيدة ولكن هناك آثار مندثرة لاتقل أهميتها عن الآثار القائمة لأنها جزء لا يتجزأ من التراث الحضاري^(٤). وارتبطت الأوقاف الإسلامية منذ نشأتها في صدر الإسلام بالصدقات، ومن الطبيعي أن تكون هذه الصدقة للفقراء والمحتاجين وفق توجيهات القرآن الكريم^(٥)، وكان لنظام الوقف العثماني دور كبير في حياة المسلمين^(٦)، ويعتبر الوقف في الدولة العثمانية جزء من ثقافتهم، طبقه العثمانيون بدقة وحسب الشرع الشريف، الأمر الذي جعل السعادة والرفاهية تتحقق بشكل متكافئ بها^(٧).

(٢) سحر محمد القطري: قراءة في وثيقة وقف ترجع إلي أوائل القرن العشرين، دراسة - نشر تحقيق، مجلة الاتحاد العام للأنثاريين العرب، العدد الثالث عشر، لسنة ٢٠١٢م، ص ١٧٦.

(٣) راجع نص الوثيقة موضوع الدراسة.

(٤) خالد زيادة: دور الوثائق في الحفاظ على التراث الحضاري المعماري، مؤتمر الحفاظ على التراث المعماري الإسلامي في المدن، إبريل سنة ١٩٨٥م، إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن، سنة ١٤٠٩هـ، ص ٤١٢، سحر محمد القطري: وقف الشيخ محمد المسيري بمدينة الإسكندرية ١٢٤٣ - ١٨٢٧م، دراسة أثرية وثائقية، مجلة الاتحاد العام للأنثاريين العرب، العدد التاسع، لسنة ٢٠٠٨م، ص ٥٥.

(٥) أحمد خلف السبعوي: المشيدات الوقفية والعمرانية في مصر خلال العصر المملوكي (دراسة تاريخية)، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، سنة ٢٠١٥م، ص ١٩.

(٦) عبد اللطيف محمد الحميد: تاريخ الأوقاف في المملكة وسبل تطويرها، بحث في ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية بمكة المكرمة، ١٨ - ١٩ شوال سنة ١٤٢٠هـ، ص ٤.

(٧) أميرة بنت علي مداح: أوقاف النساء في مكة المكرمة في العصر العثماني ودور المرأة فيها، ط١، القاهرة، دار القاهرة، سنة ٢٠١٠م، ص ١٠.

الدراسة الوصفية للوثيقة مع تحقيقها:

الوثيقة هي عبارة عن وثيقة وقف للأمير حسن أفندي كاتب عزبان، تضم الوثيقة ٩٧/٣٧٩ ما يلي وثيقة أساسية على الوجه الأول، ثم وثيقة ثانية وثالثة على الظهر أي أنها تضم ثلاث وثائق، وموضوعها "الوقف" وأركان الوقف وهي: وقف، وواقف، وموقوف عليه، وصيغة^(٨)، وكل الأركان المذكورة في هذه الوثيقة، أي أن الوثيقة حوت أركان الوقف الأربعة.

أولاً الفهرسة الشكلية:

رقم الوثيقة	مكان الحفظ	نوع الوثيقة	مادة الكتابة	شكل الوثيقة	مقاس الوثيقة	اللغة المستخدمة	البلد أو القطر	حالة الوثيقة
٩٧/٣٧٩	دار الوثائق القومية	وثيقة وقف	ورق	ملف	٤٦٣, ٥سم x ٣١سم	اللغة العربية	مصر	سليمة وكاملة ومكتوبة على الوجهين

ثانياً الفهرسة الموضوعية:

نوع التصرف	المتصرف	المتصرف فيه
إنشاء يعقبه وقف وضم وإلحاق	الأمير حسن أفندي كاتب عزبان	عقارات وأملاك

نشر وثيقة وقف الأمير حسن أفندي كاتب عزبان:

الوثيقة الأولى التي على الوجه:

س^(١) الحمد لله الذي انشا الموجودات بحكمته واحيا البقاع الميته على يد من شأ من بريته فأنشأها بحسن/س^(٢) بنيانه وعمارته احمده حمد من اسس بنيانه على تقوى من الله وعمر قلبه بطاعته وفق من احب الى عبادته/س^(٣) واوقف من اجتهابه على جزيل فضله فوقف لخدمته وجعل الصدقة من انفع الوسائل^(٤) لحضرتة/س^(٤) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد مخلص في نيته واشهد ان/س^(٥) سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله اشرف رسله واكرم خليفته القايل صلى الله عليه وسلم اذا مات/س^(٦) ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث عد منها الصدقة الجارية على ممر الدهر وانقضاء مدته صلى الله/س^(٧) وسلم عليه وعلى اله وصحبه وشيعته صلاة وسلاما دائمين متلازمين بدوام ملته فما تقرب اليه عبد /س^(٨) ففاز بمزيد فضله وفريته وبعد فهذا مستند انشا صحيح شرعي مشيد الاركان/س^(٩) يعقبه وقف صريح مرعي لا خلل

(٨) لمزيد من التفاصيل عن الوقف وشروطه وصيغته والنية والعقد راجع. مصطفى أحمد الزرقا: أحكام الأوقاف، دار عمار، عمان ١٩٩٨م، ص ٣٨-٤٣؛ العياشي الصادق فداد: الوقف مفهومه وشروطه أنواعه، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، مكة المكرمة ١٤٢٢هـ، ص ١٠٤.

(٩) صحيح الكلمة "الوسائل" ولكنها وردت في الوثيقة "الوسائل".

به ولا نقصان اسس على قواعد الشريعة الشريفة مبناه واحكم على /س^(١٠) الطريقة المنيفة مبناه يعرب مضمونه المصون ويوضح مكنونه الميمون عن ذكر ما هو انه بمجلس الشرع/س^(١١) الشريف الانور ومحفل الدين المنيف الازهر بالباب العالي دامت له المفاخر والمعالي بمصر القاهرة المحروسة/س^(١٢) العامره المانوسه بين يدي كل من سيدنا ومولانا فخر علما الاسلام عين البلغا العظام معتمد السادة/س^(١٣)الموالي الفخام معدن الفضل والكلام الناظر في الاحكام الشرعيه خلافه بمصر المحمية ومولانا الشيخ العلامة/س^(١٤) المفيد الرحلة الفهامة الفريد صدر المدرسين عمدة المحققين جمال الدين عبدالله العاملي الحاكم الشرعي/س^(١٥) الشافعي الموقع كل منهما خطه الكريم باعالي هذه الارقام أسبغ الله تعالى عليهما جزيلا الانعام/س^(١٦) سطر ما مضمونه لما ملك فخر ارباب الاقلام عمدة اصحاب الارقام الجناب/س^(١٧) المكرم الامير حسن/س^(١٨) افندي ابن المرحوم علي من اعيان طائفة عزبان/س^(١٩) بمصر المحروسة الكاتب الرومي^(٢٠) باوقاف الدشيشة الشريفة الخاصكيه الكبرى/س^(٢١) زيد اقباله منفعه تواجر جميع ارض الخبرة الكشف السماوى المعروفه

(١٠) الجناب: استعمل الجناب كلقب للعسكريين والمدنيين في مصر في العصر المملوكي وأعتبر من أعلى ألقاب القضاة والعلماء، كما دخل الجناب في تكوين العديد من الألقاب المركبة. حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، مكتبة النهضة الحديثة، القاهرة، سنة ١٩٥٧م، ص ٢٤٣- ٢٤٦.

(١١) طائفة عزبان: هم أفراد أوجاق المشاة حملة البنادق وقد عرفوا في المصادر العربية والوثائق باسم طائفة العزب ويقوم هذا الأوجاق بأداء الخدمات السلطانية في القلعة، حيث أسندت لهم اختصاصات مماثلة لاختصاصات الانكشارية مثل حماية ممرات القلعة وضواحي القاهرة. عفاف مسعد السيد: دور الحماية العثمانية في تاريخ مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة تاريخ المصريين، سنة ٢٠٠٠م، ص ٦٦، لمزيد من التفاصيل راجع عراقي يوسف محمد: الوجود العثماني في مصر في القرنين السادس عشر والسابع عشر، ط ١، بيت الحكمة للإعلام والنشر، القاهرة، سنة ١٩٩٦م، ص ٨٠.

(١٢) الكاتب الرومي: انقسمت وظيفة الكاتب إلي قسمين الكاتب الرومي أي باللغة التركية العثمانية والثانية الكاتب العربي أي باللغة العربية. لمزيد من التفاصيل عن الكتاب راجع ، أيمن أحمد محمود: الديوان العالي في مصر العثمانية، الجزء الأول من السجل الأول ١١١٥٤ هـ/ ١٧٤١م، دراسة ونشر وتحقيق، دار الكتب والوثائق القومية، وحدة البحوث الوثائقية، القاهرة، سنة ٢٠١٤م، ص ٢٦.

(١٣) وقف الدشيشة الكبرى: الدشيشة هي قمح مرضوض ويطبخ كحساء بهريسة القمح واللحم، وقد ورث هذا الوقف جميع الأوقاف التي حبسها جميع معظم سلاطين المماليك، جقمق، قايتباي، والأمير تتم، هذا بالإضافة إلي ما اضافه السلطان سليم الأول وسليمان القانوني إليهما من أوقاف، وهذا الوقف يضم ما يناهز علي ٦٠ قرية من أقاليم البهنسا والقلوبية والدقهلية والغربية وجرجا، وكان علي هذا الوقف منذ سنة ٥٩٩١ / ١٥٨٢م إرسال عشرة آلاف أردب من الغلال إلي بلاد الحجاز لصالح فقراء الحرمين الشريفين. حسام محمد عبدالمعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة تاريخ المصريين، عدد ١٤٩، القاهرة سنة ١٩٩٩م، ص ٢٧٥ - ٢٧٦.

بالوكالة الكاينه بمصر المحروسه/س^(١٩) بخط طولون بجوار زاوية المرحوم قلمطاي الجمالي^(١٤) بالقرب من خشتقدم داخل درب الكوجري^(١٥) حين كانت/س^(٢٠) تشتمل على ساحه كشف سماوي بها معالم بعض حواصل متهدمه مسلوبه المنفعه المقصوده منها حين ذلك ومرافق/س^(٢١) وحقوق وحدود اربعة بدلاله الحجة الاتي ذكرها فيه الحد القبلي^(١٦) ينتهي لوكالة عبدالحق والحد البحري ينتهي/س^(٢٢) لزاوية قلمطاي الجمالي المذكور والحد الشرقي ينتهي لمكان القاضي عثمان الخيري والحد الغربي ينتهي لمكان الامير^(١٧)/س^(٢٣) شعبان يحد ذلك وحدوده وجميع المكان الكاين بالخط المذكور برأس الدرب المذكور على يسره الداخل/س^(٢٤) له المجاور للخربه المذكوره حين كان يشتمل على معالم ثلاث طباق اثنان منها علو القاعه الأرضيه المسقفه غشيمًا/س^(٢٥) والفسحه الكشف السماوي وثالثها بالفسحه المذكورة وقصبه قضاه ومرافق وحقوق المده التي قدرها تسعون/س^(٢٦) سنه كامله متواليه هلاليه تمضي من ثامن عشرى رمضان سنة اربع وتسعين والى بالاجره التي قدرها عشر ذلك جميع/س^(٢٧) لكل سنه من ذلك من الفلوس الجدد النحاس لربعماية نصف فلوسا نحاسا ما هو عن اجره الخربه ثلثماية نصف وستون/س^(٢٨) نصفًا فلوسا من ذلك وما

^(١٤) زاوية قلمطاي: ذكرها علي مبارك بأنها كانت تعرف أول الأمر بهذا الأسم وبعد ذلك عرفت باسم جامع عبدالعزيز قلمطاي وأن به عمودان من الزلط وضريح عليه مقصورة من الخشب، جددها الأمير حسن أفندي كتحدا عزبان ابن الأمير ناصف في جمادي الثانية سنة أربعوعشرين ومائة وألف وشعائره مقامة من أوقاف بنظر الشيخ محمد القهوجي. راجع . علي مبارك : الخطط التوفيقية، ط١، ج٢، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، سنة ١٣٠٤هـ، ص ١١٢-١١٣.

^(١٥) درب الكوجري: هو درب الحصر الذي عرفه علي مبارك في خطظه بأن أول شارع الحصر من نهاية شارع الرماح بجوار جامع سيدي محمد وآخره بأول شارع الخليفة وآخر شارع الركبية وجهة اليسار من الشارع يوجد درب الحصر الذي عرف الشارع به وهو درب كبير به عدة بيوت وبهذا الشارع أيضاً جامع عبدالعزيز قلمطاي، ودرب الحصر حالياً يوجد في جهة اليسار من شارع درب الحصر، عرف قديماً بدرب السيفي برقوق الكوجري، ثم بدرب نافع مجاور لحمام درب الحصر الذي أنشأه خوشقدم الأحمدى، ثم عرف بعد عصر علي مبارك علي خرائط هيئة المساحة ١٩١٢م بعطفة رشوان بك وهو غير نافذ وهو غير نافذ، ثم حارة الجباسة وهي التي اشارت إليها خرائط المساحة بعطفة زهرا وهي غير نافذة ثم عطفة قبنور وهي غير نافذة، ويغلب علي الظن أن عطفة قنبور هي التي وردت في سجلات المحاكم بزقاق القرمانى. للمزيد راجع . علي مبارك : الخطط التوفيقية، ج٢، ص ١١٢، عادل شحاته طابع: شارع الخليفة وامتداداه (الأشرف الركبية) منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثماني عمرانته وآثاره، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار ، جامعة القاهرة، سنة ١٩٩٨م، ص ٤٥-٤٦.

^(١٦) الحد القبلي: دأب كتاب الوثائق في مصر عند تحديدهم الحدود والعقارات أن يبدأوا بالحد القبلي، ويقصد به جهة القبلة والذي يقابله الحد البحري، أما الذي على يمين الحد القبلي فهو الحد الغربي بينما الذي على يساره هو الحد الشرقي، كل ذلك بغض النظر عن الجهات الجغرافية الصحيحة. أحمد محمد عبدالوهاب المصري: العمارة في وثائق الغوري الجديدة بوزارة الأوقاف، رسالة ماجستير، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، سنة ١٩٨١م، ص ٧.

^(١٧) راجع شكل (١).

هو عن أجرة المكان المذكور أربعون نصفاً فلوساً نحاساً باقي ذلك يقون لجهة الوقف المذكور/س^(٢٩) باجره كل سنة في اخرها القيام الشرعي واشترى ما كان بارض الخربة المذكوره من الأنقاض القايمه والمطروحه ومعالم/س^(٣٠) روس الجدر ومعالم الحواصل التي بها مما دار على السياج وحصرته الحدود المذكورة كل ذلك من جهة وقف المرحوم قلمطاي/س^(٣١) الجمالي المذكور أعلاه من قبل ناظره حين ذلك هو فخر الأماجد الكرام الأمير خضر كتحدا طايفة عزبان بمصر المحروسة سابقا بموجب/س^(٣٢) حجه تقريره في ذلك المؤرخه بغيره شهر رمضان سنة اربع وتسعين ولف بثمن قدره عن الأنقاض المبتاعه المذكوره الفا نصفاً/س^(٣٣) اثنان فضه قيمه واستظهاراً ماذون للأمير حسن افندي المستاجر المذكور في صرفها على عماره مطهره زاويه الواقف المذكور/س^(٣٤) وبيوت أخليتها وفسقيتها واصلاح شأنها وأنشأ بئر لها من تخوم الارض الى العلو وتكون مشتركه بين مكانه/س^(٣٥) وبين الزاويه المذكورة بخرزتين لكل منها خرزه مستقلة على حدتها ومهما زاد عن مصرف مبلغ التمن المذكور يكون متبرعا/س^(٣٦) به لجهة الوقف المذكور لا رجوع لديه على الاذن الشرعي بعد وجود المسوغ الشرعي والاذن الحكمي وثبوت ان الاجره المذكوره هي/س^(٣٧) اجره المثل عن ذلك بشهاده المهندسين أهل الخبره في ذلك حين ذاك كما ذلك جميعه معين ومشروح ومبين ومفصل/س^(٣٨) بحجه التواجر الموعود بذكرها اعلاه المسطره من هذه المحكمة الثابت المحكوم بموجبها بالشرع الشريف من قبل مولانا القاضي/س^(٣٩) عبدالروف الحواوشي الحاكم الشرعي الحنبلي بها المتصل حكمه والمنفذ من قبل مولانا فخرقضاء الاسلام عبدالوهاب افندي/س^(٤٠) الحاكم الشرعي الحنفي المؤرخه بثامن عشري شهر رمضان سنة اربع وتسعين ولف تمن للأمير حسن افندي المشار اليه/س^(٤١) اعلاه انه ازال ما بارض الخربه والمكان المذكور اعلاه من الأبنية القديمة وخلصهما ونظف أرضهما ونقل ما بها/س^(٤٢) من الاتربة الى الكيمان حتى صارت أرضاً واحدة مصطبه صالحه للانشاء والعماره واحضر لذلك المؤمن المتقنه/س^(٤٣) والالات المحكمه وطايفه المعماريه وعمر وأنشأ على أسس جدره القديمه وبروزاته ومناوره المستديمه/س^(٤٤) من غير اضرار بمار ولا ببناء جار جميع المكان المستجد الأنشأ والعماره المشتمل الآن بالاملا/س^(٤٥) والمشاهده على واجهه بحريه مبنيه بالحجرالفص النحيت الجديد الأحمر بها باب مقتطر مبنى بالحجر الفص النحيت^(١٨) الجديد/س^(٤٦) بجفت وميمه بعبته صوان كبيرة يغلق على فرده باب خشبا نقياً جديداً يعلو شباك خرط يعلو الواجهه المذكوره/س^(٤٧) ثلاث حرمادات حجرا طي على طي يعلوهما فرده خشبا

(١٨) الحجر الفص النحيت: هو نوع من الحجر المهذب استعمل في بناء معظم العمائر ذات الشأن، ويكون علي هيئة مداميك من اللونين الابيض والأحمر غالباً. عبد اللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير أخور كبير قراقا الحسني، مجلة كلية الآداب، مج ١٨، ج ٢، جامعة القاهرة، ديسمبر سنة ١٩٥٦، ص ٢٢٣، هامش ٦.

نقيا يدخل من الباب المذكور الى دركاه لطيفه مسقفه نقيا به/ س^(٤٨) مسطبه سفها خزانه يعلوها شباك خشبا خرطا وباب استتنا مقنطر يدخل منه الى دهليز مستطيل مسقف نقيا /س^(٤٩) مبني بالحجر الفص النحيت الجديد الأحمر به على يمينه الداخل باب يعلوه شباك خشبا خرطا يدخل من الباب المذكور الى/س^(٥٠) كرسي راحة وبالداهليز المذكور قنطره معقوده بالحجر الفص النحيت مسقف الدهليز المذكور خشبا نقيا فرخا شاميا /س^(٥١) وبه على يسره الداخل قنطره ثانيه معقوده بالحجر الفص النحيت الجديد الاحمر يتوصل منها إلى تليطه حجرا بها بير ماء/س^(٥٢) معين مركب عليها خرزه من الحجر يجاورها حنفيه حجرا بها شش نحاس يرسم الوضوء وبالداهليز المذكور على يمينه الداخل/س^(٥٣) حاصلان متجاوران معقودان بالحجر الفص النحيت يغلق على كل منهما فرده باب خشبا نقيا جديدا يعلو كل واحد منهما/ س^(٥٤) شباك خشبا جديدا مستقان عقدا بالمون المتقنه ويتوصل من الدهليز المذكور إلى حوش كبير مبني دوايره/س^(٥٥) من جهاته الأربع بالحجر الفص النحيت الجديد الاحمر مفروش به اصل سدر به على يمينه الداخل سلم مبني بالحجر الجديد الاحمر/س^(٥٦) يصعد من عليه الى بسطه سفها مزيره مقنطره بالحجر الجديد الأحمر بالبسطه المذكوره باب مربع مبني بالحجر الفص النحيت/ س^(٥٧) الاحمر به يمينه ويسره جلستان حجرا يغلق على الباب المذكور فرده باب خشبا عربيا يعلوه شباك خشبا خرطا وكل يتوجه/س^(٥٨) منه الى سلم معقود بالمون مفروش بالبلاط الجديد الكدان يتوصل منه الى بسطة بها على يمينه الصاعد باب يغلق على/س^(٥٩) فرده باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة مفروشه بالبلاط الكدان بعضها مسقف نقيا وباقيها كشف سماوى بها/س^(٦٠) تجاه الداخل مزيره عقد مدايني وباب يدخل منه إلى كرسي راحة ونصبه كوانين يرسم القهوه وعلى يسره الصاعد من/س^(٦١) البسطه المذكوره باب يغلق على فرده باب خشبا نقيا عربيا يدخل منه الى مقعد به عمود رخام مركب على قنطرتان حجرا /س^(٦٢) جديدا ودرابزي خشبا نقيا يحوي ايوانا واحدا ودور قاعه باطروفة الايوان المذكور درابزي خشبا مفروش أرضه بالبلاط / س^(٦٣) الكدان مسقف نقيا فرخا شاميا به طراز داير من الخشب يعلوه رفرف بئر (.....)^(٦٤) خشبا نقيا مكمل بالرفرف والخزائن/س^(٦٤) والخورنقات والخرستانات بدور قاعة المذكوره باب يغلق على فرده باب خشبا نقيا يعلوه شباك خرطا يرسم النور والهوى يدخل/س^(٦٥) منه الى فسحة مفروش أرضها بالبلاط الكدان بها على يسره الداخل باب يغلق على فرده باب خشبا نقيا يدخل منه إلى قيب المقعد المذكور/ س^(٦٦) مفروش الارض بالبلاط الكدان الجديد مسقف نقيا فرخا شاميا بصدرة شباك كبير راجعي متفح خرط بخوختين مطل على/س^(٦٧) الحوش المذكور يعلوه ثلاث شبابيك شبك خرط يرسم النور والهوى وبه مرتبه صغيرة مفروشه بالبلاط الكدان بها شباك خرط مطل على/س^(٦٨) الحوش المذكور فيه من الجهة القبليه في العلو شند

(٦٩) كلمة غير مرقوة.

قمریات^(٢٠) من الزجاج الملون وبالفسحة المذكوره سلم بدرابزي خشبا من السفلى الى العلو/س^(٦٩) معقود بالبلاط الكدان الجديد يصعد من على بسطه بها باب يغلق على فرده باب خشبا جديدا نقياً عربياً يدخل منه الى/س^(٧٠) رواق لطيف علو بيت المقعد المذكور مفروش أرضه بالبلاط الكدان مسقف رومياً شيشه به ثلاث واجهات شبابيك/س^(٧١) خرطاً أحدها مطل على وكاله عبدالحق المذكوره اعلاه وثانيها وثالثها مطلان على الحوش المذكور مكمل ذلك بالخزائن والرفوف/س^(٧٢) والخرستانات والحوش المذكور بجوار سلم المقعد المذكور حاصلان متجاوران يغلق على كل منهما فرده باب خشبا جديدا/س^(٧٣) سفلى المقعد المذكور مفروش أرضهما بالبلاط الكدان يجاور ذلك باب بخرکه خشبا نقياً خرط متفتح يدخل فيه إلى طشتخاناه^(٧٤) /س^(٧٤) سفلى المقعد المذكور مسقفة نقياً مفروش أرضها بالحجر مكمله بالخزائن والخرستانات يجاور ذلك أيضاً باب مقنطر يغلق على/س^(٧٥) فرده باب خشبا نقياً يعلوه شباك خرطاً برسم النور والهوى يدخل منه الى قنطرة لطيفة تحوي ايواناً واحداً ودور قاعة بها على/س^(٧٦) يسره الداخل مرتبه بها شباك كبير خرط متفتح مطل على الحوش المذكور مفروش أرضها بالحجر الجديد مكمله بالرفوف والخزائن/س^(٧٧) والخرستانات مسقفة نقياً فرخاً شامياً وبالحوش المذكور بابان متجاوران يغلق على كل منهما فرده باب خشبا يتوصل/س^(٧٨) من احدهما الى دهليز مستطيل يدخل منه الى مطبخ به شاروخ للدخان^(٧٩) صاعد للعلو مسقف عقداً بالموون المتقنه ويدخل

(٢٠) شند: الجمع أشناد هي كما عرفتها العمارة المملوكية في مصر عبارة عن فتحة حائطية أو نافذة عليها شبكة من الزخارف بداخلها زخارف من الخشب أو الجص أو الحجر أو الرخام أو الزجاج الملون، واصطلح على تسمية المجموعة من الشند قنديلية، وفرقوا بين القنديلية البسيطة التي تتكون من نافذتين رأستين معقودتين غالباً تتوسطهما قمرية وبين القنديلية المركبة. للمزيد راجع عاصم محمد رزق: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ط ١، مكتبة مدبولي، القاهرة، سنة ٢٠٠٠م، ص ١٦٦.

(٢١) طشتخاناه: معناها بيت الطشت، وسميت بذلك لأن منها الطشت الذي تغسل فيه الأيدي ويغسل فيها القماش، وقد غلب استعمال لفظ طشتخاناه اصطلاحاً تعني خزانة حفظ الملابس السلطانية المختلفة التي يحتفظ فيها بما يجلس عليه السلطان من السجاد والمقاعد، وكل ما يتعلق بالحمامات. القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة، سنة ١٩٦٢م، ج ٤، ص ١٠-١١، ج ٥، ص ٤٦٩-٤٧١.

(٢٢) شاروخ للدخان: المدخنة أو الدبكونية كما وردت في الوثائق المملوكية وهي عبارة عن فتحة تمتد إلى أعلى سطوح الأبنية ومستوفدات الحمامات، وكانت تسمى أيضاً في الوثائق ممارق دخان. وجاءت هنا في هذه الوثيقة التي من العصر العثماني باسم شاروخ للدخان. للمزيد راجع عاصم محمد رزق: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص ١٠٤.

من/س^(٧٩) الباب الثاني الى اسطنبول^(٢٣) مقامه ثلاث روس خيل مسقف غشيمًا به على يمينه الداخل متبن يجاوره مسطبة مبنية بالمون المتقنه/س^(٨٠) يعلو كل من البابين المذكورين حرمادات حجرا على طي يعلو ذلك ما قدره من الخشب النقي الجديد وبالحوش المذكور على/س^(٨١) يسار الداخل باب مربع مبني بالحجر الفص النحيت الجديد الأحمر يغلق عليه فرده باب خشبا نقيًا يعلو شباك خرط شبك /س^(٨٢) برسم النور والهوى يدخل من الباب المذكور الى سلم معقود بالبلاط الجديد الكدان بدرابزي خشبا من السفلى إلى العلو يصعد/س^(٨٣) من السلم المذكور الى بسطة بها باب يغلق عليه فرده باب خشبا يدخل منه الى دهليز مستطيل مفروش أرضه بالبلاط الكدان مسقف/س^(٨٤) نقيًا به اربع شبابيك خشبا في العلو برسم النور والهوى وسلم يأتي ذكره فيه وباب يغلق عليه درفتي باب خشبا عربيا يدخل منه الى/س^(٨٥) قاعة لطيفه تحوي ايوانين ودور قاعة مفروش أرضها بالبلاط الجديد الكدان مسقفة نقيًا فرخا شاميا وبلايوان الكبير ثلاث شبابيك/س^(٨٦) شند قمریات من الزجاج الملون وشباكان خشبا خرطًا بصدر الايوان المذكور ويعلو الايوان الصغير (...)^(٢٤) مطل على الدور قاعة المذكوره/س^(٨٧) وبدور قاعه المذكوره ممرق مربع مكمله القاعة المذكوره بالخزائن والرفوف والخرستانات ويتوصل من الدهليز المذكور أيضا الى باب يغلق عليه/س^(٨٨) فرده باب خشبا يدخل منه إلى كرسى راحة يجاور الباب المذكور باب يغلق على فرده باب خشبا نقيًا يدخل منه الى مطبخ به مزيره ومسطبه/س^(٨٩) برسم النحاس ونصبه كوانين يجاور ذلك باب يدخل منه إلى بيت العجين مسقف ذلك جميعه نقيًا مفروش أرضه بالبلاط الكدان ويصعد/س^(٩٠) من السلم الموعود بذكره أعلاه الى بسطه يتوصل منها الى دهليز مسقف نقيًا مفروش أرضها بالبلاط الكدان به يمينه شبابيك خشبا/س^(٩١) مطل على الحوش برسم النور والهوى بصدر الدهليز المذكور باب يغلق عليه فرده باب خشبا يتوصل منه إلى (...)^(٢٥) المركب على ايوان/س^(٩٢) القاعة الصغير به مرتبه مفروشه بالبلاط الكدان مسقفه شقه بسط مكمله بالرفوف والخزائن وبالدهليز المذكور ايضا بابان يغلق/س^(٩٣) على كل منهما فرده باب خشبا نقيًا يدخل من أحدهما إلى كرسى راحة ومن الثاني الى بيت كلار^(٢٦) مسقف ذلك نقيًا مفروش أرضه/س^(٩٤) بالبلاط الكدان به

(٢٣) اسطنبول: الاصل هو مكان إقامة ورعاية الدواب وخاصة الخيول منها نظرا لكونها وسيلة المواصلات. محمد الششتاوي: منشآت رعاية الحيوان بالقاهرة في العصر المملوكي والعثماني، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، سنة ٢٠٠١م، ص ٢٩٢.

(٢٤) كلمة غير مقرأة.

(٢٥) كلمة غير مقرأة.

(٢٦) بيت كلار: الكلار في اللغة التركية غرفة تخزين فيها حوائج البيت من المواد الغذائية ، وحي أداة النسب إلي الصنعة والكلارجي هو العامل في الكلار، والكلار يطلق على مخزن أو مستودع

ثلاث شبابيك خشبا في العلو برسم النور والهوى مكمل ذلك بالرغوف والخزائن والخرستانات يتوصل/س^(٩٥) من باقي السلم المذكور الى دهليز مستطيل مفروش أرضه بالبلاط الكدان به على يمينه الداخل باب يغلق على فرده باب خشبا/س^(٩٦) يدخل منه الى رواق لطيف يحوى ايوانا واحدا ودور قاعة به ممرق وملقف وبدايره شبابيك خشبا خرطا متفح بخوختين مطل/س^(٩٧) على القاعة الكبرى وبه ايضا ثلاث شبابيك شند قمريات من الزجاج الملون مسقف نقيا مفروش أرضه بالبلاط الكدان ويتوصل/س^(٩٨) من باقي الدهليز المذكور الى سطح به كرسي راحة وبيت رسم الدجاج ويصعد من بقية السلم المذكور إلى فسحة كشف سماوي مفروش/س^(٩٩) أرضها بالبلاط الجديد الكدان بصدرها باب يغلق على فرده باب خشبا نقيا جديدا يدخل منه الى دهليز يتوصل منه الى فسحة ثانية/س^(١٠٠) كشف سماوي مفروش أرض ذلك بالبلاط الجديد الكدان بها باب يغلق على درفه باب عربيا يدخل منه الى قاعة كبرى تحوي ايوانين/س^(١٠١) ودور قاعة مفروش أرضها بالبلاط الكدان مسقفة نقيا فرخا شاميا بصدر الايوان الكبير مرتبة بها شباك كبير خرط راجعي متفح/س^(١٠٢) بخوختين مطل ذلك على واجهه المكان المذكور يعلو ذلك ثلاث شبابيك شند قمريات وبه ايضا مرتبة ثانية مسقفة نقيا بصدرها باب/س^(١٠٣) يغلق على درفه باب خشبا نقيا عربيا يدخل منه الى خزانه نوميه مسقفة نقيا بها شباك شند قمريات من الزجاج الملون وبايوان/س^(١٠٤) القاعة الصغير شباك خرطا خشبا نقيا وسدلاه بها خزانتان كنيبتان بابواب عربيه يعلو ذلك شباك شند قمريات من الزجاج/س^(١٠٥) الملون باطروفت كل من الايوانين والسدلاه زوجي كراذي من الخشب وبدور قاعه المذكوره ممرق مثن عكبه خشب وبصدرها باب/س^(١٠٦) يغلق على فردي باب خشبا عربيا يدخل منه الى فسحة كشف سماوي بها مزيره مدايني معقوده بالمون المتقنه وباب يغلق/س^(١٠٧) عليه فرد باب خشبا يدخل منه الى كرسي راحة وسلمان يأتي ذكرهما فيه وباب على يمينه الداخل من الفسحة المذكوره يغلق على فرده/س^(١٠٨) باب خشبا جديدا يدخل منه الى حمام لطيف يشتمل على دهليز مرخم وجامات من الزجاج الملون ويتوصل من الدهليز/س^(١٠٩) المذكور الى باب مركب على فرده باب خشبا جديدا يدخل منه الى بيت حرارة الحمام المذكور مفروش أرضها بالرخام الملون مسقف/س^(١١٠) بالجامات الزجاج الملون به حوض حجرا لطيف حنفيه بشممتين نحاسا برسم الغسل والوضوء مكمله بالدست الرصاص/س^(١١١) والمجاري والأقصاب الرصاص يصعد من احد السلمين الموعود بذكرهما اعلاه الى سطح الحمام الذي به الدست الرصاص ومصب الماء/س^(١١٢) والأقصاب ويصعد من السلم الثاني الى بسطة بها على يسار الداخل باب يغلق على فرده باب خشبا نقيا يدخل منه

الطعام أو الملابس أو الأسلحة الخاصة بالباشا. سميرة فهمي علي: أمانة الحج في مصر العثمانية ٩٢٣هـ / ١٢١٣هـ - ١٥١٧م / ١٧٩٨م، العدد ٢٠١، سلسلة تاريخ المصريين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠٠١م، ص ٢٣٠.

إلى فسحة لطيفه/س^(١١٣) كشف سماوي مفروش أرضها بالبلاط الكدان بها باب مركب على فرده باب خشبا جديدا يدخل منه الى بيت كلار مسقف نقيا/س^(١١٤) فرخا شاميا مفروش الأرض بالبلاط الكدان به شباك شند قمريات وشباك خرط متفتح مطل على الحوش المذكور تجاهه دخله معقود/س^(١١٥) بالمون ويتوصل من بقبه السلم المذكور الى فسحة كشف سماوي مفروش أرضها بالبلاط الكدان بها باب يغلق على فرده باب خشبا جديدا/س^(١١٦) يدخل منه الى بيت كلار مسقف نقيا مفروش أرضه بالبلاط الكدان بصدرة شباكان شيشه ويتوصل من باقي السلم المذكور الى السطح/س^(١١٧) العالي على ذلك مسبل جدر ذلك جميعه بالبياض مكمل ذلك جميعه بالرفوف والخزائن والخورنقات والصفى والبخاريات المحصور/س^(١١٨) ذلك بالحدود الأربعة المعينة أعلاه ولما أن تكاملت الأبنية المذكوره على الحكم المشروح أعلاه واستمر الأمير حسن المنشئ المشار/س^(١١٩) اليه اعلاه واضع اليد على ذلك ومتصرفا فيه تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير معارض له/س^(١٢٠) في ذلك ولا منازع ولا رافع ليده عن ذلك ولا مدافع الى أن قام له مدعي من الخارج وادعي عليه بأن بناء/س^(١٢١) المكان المذكور جار في تصرفه واستحقاقه بالأيلولة الشرعية من قبل أصوله وأن عنده بينه شرعيه تشهد له بذلك/س^(١٢٢) ولم يصدقه المنشئ المشار اليه اعلاه على ذلك وعارضه فيه وتمسك عليه بأنه لما استاجر أرض ذلك من جهة وقف المذكور/س^(١٢٣) واشترى ما كان به من الأنقاض بدلالة الحجة المحكى تاريخها أعلاه أنشأ ذلك وعمره وصرف عليه من ماله وصلب حاله/س^(١٢٤) حتى صار على الصفة المشروحة أعلاه وعنده بينه شرعيه تشهد له بذلك وطلب من مولانا الحاكم الشرعي/ الشافعي المشار إليه أعلاه الأذن له في احضارها فاذن له في ذلك فخرج وعاد وأحضر كلا من فخر الأعيان الأمير/س^(١٢٥) ابراهيم جورجى طايفة مستحفظان^(٢٧) والأمير شعبان بن سليمان من طايفة المتفرقة والأمير أحمد جاويش تابع قافلة باش/س^(١٢٦) والعلاي علي بن عبدالله مستحفظان والسيد الشريف اسماعيل بن السيد حجازي والزين ابواز بن عبدالله والزيني/س^(١٢٧) رمضان بن علي من طايفة عزبان كل منهما بمصر المحروسه والشيخ الفاضل شمس الدين محمد بن المرجوم الشيخ ياسين الزواوي/س^(١٢٨) والشيخ العمده شمس الدين محمد بن الشيخ عبدالجواد الفيومي مباشر وقف قلمطاي المذكور أعلاه والشيخ عبدالعال بن/س^(١٢٩) الشيخ محمد السكرى والشيخ محمد بن الشيخ شرف الدين الدلجي وهم الجميع من أهل المحله المذكوره واستشهدهم عما/س^(١٣٠) يعلمونه من ذلك فاقام كل منهم شهادته لدى مولانا الحاكم الشافعي المشار اليه اعلاه بمعرفه الأمير حسن افندي المنشئ/س^(١٣١) المشار اليه اعلاه ومعرفة المكان الموصوف

^(٢٧) مستحفظان: كان أفراد هذه الطائفة انكشارية مشاة أتت إلى مصر مع السلطان سليم الأول وعرفت بطائفة السلطان، وقد أشاد أحد الرحالة بهذه الطائفة وتسليحهم الجيد في القرن السابع عشر. De Monconys, Voyage en Egypt, 1646, 1647, IFAO, Le Caire, 1973, p. 152.

المحدود أعلاه وأنه لما ملك منفعة تواجر أرض ذلك واشترى ما به من /س(١٣٢) الأنقاض على الحكم المشروح أعلاه أزال ما به من الأبنية القديمة ونظف أرض ذلك ونقل أثره إلى الكيمان/س(١٣٣) وشق جدر ذلك وحفر أساساته وأحضر لذلك المؤمن المتقنه والالات المحكمه وأنشأ ذلك وعمره وصرف/س(١٣٤) عليه من ماله وصلب حاله حتى صار على الصفة التي هو عليها الآن من غير اضرار بمار ولا ببناء جار واستمر واضع/س(١٣٥) اليد على ذلك ومتصرفا فيه تصرف الملاك في أملاكهم وذوى الحقوق في حقوقهم من غير منازع له في ذلك /س(١٣٦) ولا مدافع ولا رافع ليده عن ذلك ولا ممانع يعلمون ذلك ويشهدون به كذلك شهادة شرعية مقبولة شرعا /س(١٣٧) ولما ثبت صدق ما شرح أعلاه لدى مولانا الحاكم الشافعي المشار اليه أعلاه بشهادة شهوده وما قامت به /س(١٣٨) البيهه المسماه أعلاه بشهادتها لديه ثبوتا شرعيا طلب الامير حسن افندي المنشئ المشار اليه اعلاه من حضرته العلية/س(١٣٩) اجرا الشرع الشريف له في شأن ذلك اجابه لذلك وحكم بموجب ذلك وبصحته ومن موجه عنده على/س(١٤٠) قاعده مذهبه الشريف ومعتقده المنيف مذهب سيدنا ومولانا الامام الأعظم والمجتهد الأفخم أمام الأئمة وناصر/س(١٤١) الكتاب والسنة مؤسس قواعد الأفتاء والتدريس الامام محمد بن إدريس الشافعي المطلبي قدس الله روحه ونور/س(١٤٢) ضريحه وطيب فوحه احترام البناء المذكور على غير منشييه وتقديم بيهه الداخل وهو ذو اليد المالك الحايض على/س(١٤٣) بيهه الخارج مطلقا سواء اسندت بيته إلى ملك أو ارث أو وقف أرخت أم لم تورخ قيدت أو أطلقت /س(١٤٤) اختلف سببها أو اتفق معتمدا في ذلك على ما صرح به الشيخان في كتبهما او نقلاه عن البغوي ومشى/س(١٤٥) عليه الأردبيلي في انواره وابن المقرئ في روضه واقفى به جمع من المتأخرين رضوان الله عليهم اجمعين/س(١٤٦) وضع المدعي الخارج من المعارضه للمنشى المذكور في ذلك وابقى المكان المذكور في يد المنشئ المشار اليه اعلاه وتصرفه/س(١٤٧) حكما ومنعا وابقاء شرعيات للمقتضى المشروح وذلك بعد أن ثبت لدى مولانا الحاكم الشافعي المشار إليه اعلاه بشهادة /س(١٤٨) البيهه المسماه اعلاه معرفه الأمير حسن افندي المنشئ المشار اليه اعلاه وأنه صرف مبلغ الالفى نصف الفضة ثمن الأنقاض/س(١٤٩) المعينه بحجة التواجر المذكوره وزيادة عليها في عمارة بئر وزاويه الوقف المذكور وأنشائها وعمارة المطهره وبيوت الاخلية/س(١٥٠) والفسقيه واصلاح شأنها حتى صارت على الصفة التي هي عليها حسب اذن ناظر الوقف المذكور له في ذلك على الحكم المعين بالحجه/س(١٥١) المذكوره اعلاه ثبوتا شرعيا وتعقبه ذلك بريت ذمته لجهة الوقف المذكور من مبلغ ثمن الأنقاض المذكور البرأه الشرعية للمقضي/س(١٥٢) المشروح اعلاه وبعد لما علم مسدي الخيرات ومنشى المبرات مولانا حسن افندي المشار اليه اعلاه أن صدقه/س(١٥٣) مندوب اليها محثوث من قبل السارع عليها لا سيما صدقات الأوقاف التي يدوم فضلها وأن طال/س(١٥٤) الزمان ويجني ثمرها في كل وقت وأوان تقبل الله تعالى فعله وغفر الله وختم بالصالحات عمله/س(١٥٥) بادر الى فعل هذا الخير العظيم

واجتهده في طلب هذا الثواب الجسيم وتحريه هذا الوقف وتحبيره/س(١٥٦) وترتيب مصاريفه وتقريره عملا بقول رب العالمين ان الله يجزي المتصدقين وأشهد/س(١٥٧) على نفسه الأمير حسن افندي المشار اليه ملاً الله تعالى من الخيرات صحايفه ويديه شهود اشهادا/س(١٥٨) شرعيا وهو بحمد الله تعالى في صحه كافله ونعمه شامله ونيه صادقه وطويه فايقه ورغبته في الخير/س(١٥٩) وارادته له وجواز الاشهاد عليه شرعا أنه وقف على وجه التأييد وحبس على قصد/س(١٦٠) التخليد وتصدق على سبيل التأكيد لله سبحانه وتعالى بما هو جار في ملكه ويده وتصرفه وانشائه/س(١٦١) وعمارته واختصاصه الشرعي بمفرده الى تاريخه بدلاله ما ذكر فيه وشرح في مطاويه وهو/س(١٦٢) جميع بناء المكان المستجد الانشاء والعماره الموصوف المحدود باعاليه على الحكم/س(١٦٣) المعين والمشروح فيه المعلوم ذلك عند الواقف المشار اليه العلم الشرعي النافي للجهالة شرعا/س(١٦٤) وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا وصدقه جارية على الدوام لا ينقطع اسمه/س(١٦٥) ولا يندرس رسمه ولا يضيع عند الله ثوابه واجره على مدى الشهور والأعوام لا يباع ولا يوهب ولا/س(١٦٦) يرهن ولا ينقل به ولا ببعضه قايمًا على أصوله محفوظًا على شروطه مسبلا على سبله الآتي ذكرها/س(١٦٧) فيه ابد الابدين ودهر الداهرين الى أن يرث الله جل جلاله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين/س(١٦٨) أنشأ الواقف المذكور ضاعف الله له الأجور وقصر هذا على نفسه ايام حياته احياء الله/س(١٦٩) تعالى حياة طيبة ورزقه أطول الأعمار ينتفع بذلك وبما شاء منه سكنا واسكانا وعله واستغلالا/س(١٧٠) يساير وجوه الانتفاعات الشرعية الوقفية ابدًا ما عاش ودايمًا ما بقى ثم من بعده على والدته فخر/س(١٧١) المخدرات المصونه فاطمه خاتون بنت المرحوم الحاج محمد الشهير بالجيشي مع مشاركة أولاده لصلبه الموجود به /س(١٧٢) الآن ومن سيحدثه الله تعالى له من الأولاد ذكورا واناثا للذكر مثل حظ الأنثيين ثم من بعد والدته/س(١٧٣) المذكوره على أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على ذريته ونسله وعقبه طبقه بعد /س(١٧٤) طبقه ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل من أولاد الظهور دون أولاد البطون تحجب الطبقة العليا منهم/س(١٧٥) الطبقة السفلى من نفسها دون غيرها بحيث يحجب كل أصل فرعه دون فرع غيره على أن من مات/س(١٧٦) منهم وترك ولدا أو ولد ولدا وأسفل من ذلك انتقل نصيبه من ذلك لولده أو ولد ولده وان سفل/س(١٧٧) فان لم يكن له ولد ولا ولد ولا أسفل من ذلك انتقل نصيبه من ذلك لأخوته واخوانه المشاركين له/س(١٧٨) في الدرجة والأستحقاق مضافا لما يستحقونه فان لم يكن له اخوه ولا اخوات فلمن هو في درجته/س(١٧٩) وذوى طبقته على ان من مات منهم قبل دخوله في هذا الوقف واستحقاقه لشيء من ريعه وترك ولدا/س(١٨٠) أو ولد أو سفل من ذلك انتقل نصيبه من ذلك لولده أو ولد ولده وان سفل قام ولده أو ولد ولده مقامه/س(١٨١) في ذلك ان لو كان حيا باقيا لاستحق ما كان أصله يستحقه من ذلك يستقل به الواحد منهم اذا انفرد ويشترك/س(١٨٢) فيه الاثنان فما فوقهما عند الاجتماع يتداولون ذلك بينهم كذلك إلى حين

انقرضهم اجمعين فاذا انقرضوا/س(١٨٣) بأسرهم وابادهم الموت عن آخرهم وخلت بقاع الأرض منهم اجمعين كان ذلك وقفا مصروفاً ريعه/س(١٨٤) على من يوجد حين ذاك من أولاد البطون ثم على ذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب المشروح/س(١٨٥) في أولاد الظهور فإذا انقرضوا بأسرهم ولم يبق منهم أحد كان ذلك وقفا مصروفاً ريعه على من يوجد من عتقاء/س(١٨٦) الواقف المذكور وعتقاء أولاده مع مشاركته أخته المصونة كريمة خاتون مدة حياتها ثم من بعد عتقائه وعتقا/س(١٨٧) أولاده على أولادهم ثم على أولاد أولادهم ثم على أولاد أولاد أولادهم ثم على ذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص/س(١٨٨) والترتيب المشروح اعلاه فاذا انقرضوا بأسرهم ولم يبق منهم أحد كان وقفا مصروفاً ريعه على من يوجد/س(١٨٩) من أولاد أخته كريمة المذكورة وأولادهم وذريهم ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب المشروح باعاليه فاذا انقرضوا/س(١٩٠) بأسرهم وأبادهم الموت عن آخرهم وخلت بقاع الأرض منهم اجمعين كان ذلك وقفا مصروفاً ريعه على مصالح/س(١٩١) زاوية قلمطاي الجمالي المجاورة للمكان المذكور فإن تعذر الصرف لذلك صرف للفقراء والمساكين من المسلمين ايمناً/س(١٩٢) كانوا وحيثما وجدوا يجري الحال في ذلك كذلك وجوداً وعدماً تعذراً او امكاناً ابد الأبديةن ودهر الداهرين/س(١٩٣) الى أن يرث الله جل جلاله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط الواقف المذكور/س(١٩٤) ضاعف الله له الأجر في وقفه هذا شروطاً حث عليها واكد العمل بها فوجب المصير اليها/س(١٩٥) منها أن يبدأ من ريع ذلك بعمارته وممرته وما فيه البقا لعينه والدوام/س(١٩٦) لمنفعته ولو صرف في ذلك جميع غلته ومنها أن النظر على ذلك والولاية عليه لوالدته المصونة فاطمة/س(١٩٧) عليه لنفسه ايام حياته ثم من بعده يكون النظر على بعدها للارشاد فالارشاد من أولاد الواقف المذكور وذريته /س(١٩٩) ونسله وعقبه على النص والترتيب المشروح اعلاه ثم من بعدهم للارشاد فالارشاد من عتقائه وعتقاء/س(٢٠٠) أولاده وذريتهم ونسلهم وعقبهم مع مشاركته أخته كريمة المذكورة ثم من بعدهم للارشاد فالارشاد ممن/س(٢٠١) يوجد من أولاد أخته كريمة المذكورة وذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب المشروح اعلاه/س(٢٠٢) وعند ايلولته لزاوية قلمطاي الجمالي فلناظره حين ذاك وعند ايلولته للفقراء والمساكين/س(٢٠٣) فلحاكم المسلمين بالديار المصريه وهلم جرا ومنها أن يصرف من ريعه حكر الأرض الحاملة للبناء/س(٢٠٤) المذكور لجهة وقف قلمطاي الجمالي المذكور اعلاه وقدرها في كل سنه اربعماية نصف فلوساً نحاساً/س(٢٠٥) على حكم ما هو معين بحجة التواجر المحكي تاريخها اعلاه ومنها ان يصرف من ريعه/س(٢٠٦) بعد وفاة الواقف المذكور في كل شهر من شهور الأهلة من الفضة الأنصاف العديدة خمسة عشر نصفاً فضة أو ما يقوم/س(٢٠٧) مقامها من النقود عند الصرف على ما يبين فيه فما يصرف لرجل من حفظة كتاب الله المبين يقراء ما تيسر/س(٢٠٨) قرأته من القرآن العظيم صبيحه كل يوم جمعة على تربة الواقف التي سيدفن بها الكاينه بالقرافه/

س(٢٠٩) الصغرى بالقرب من مقام السيدة نفيسة عمت بركاتها بجوار تربة ابي سعيده تجاه تربة الخواجا الجزائر/ س(٢١٠) مع ثمن خوص وريحان رطبان يوضعان على التربة المذكوره خمسه انصاف فضه من ذلك ويهدي ثواب قرآته/ س(٢١١) للنبي صلى الله عليه وسلم وللسحابه والقرايه والتابعين والأربعه الأئمه المجتهدين ومقلديهم والى/س(٢١٢) روح الواقف المذكور واصوله وفروعه واقاربه وعتقائه وارقايه وسائر أموات المسلمين على العادة في ذلك/ س(٢١٣) وما يصرف في ثمن ماء عذب يصب بالسبيل الحجر الموضوع بتربه الواقف المذكوره عشرة أنصاف / س(٢١٤) فضه في كل شهر باقي ذلك ومنها أنه شرط لنفسه في وقفه هذا الادخال والاخراج والتغيير/س(٢١٥) والتبديل والاستبدال بنقد أو عقار والأعطا والحرمان والزيادة والنقصان يفعل ذلك كلما بداله/ س(٢١٦) فعله ويكرره المره بعد المره والكره بعد الكره مدة حياته وليس لأحد من بعده فعل شئ من ذلك ومنها / س(٢١٧) انه شرط ان يصرف ريع وقفه المذكور بعد انقراض اولاد اخته كريمه وذريتهم على عتقا عتقائه/ س(٢١٨) وعتقا عتقاء اولاده وذريتهم ونسلهم وعتبهم ويكونوا مقدمون في الاستحقاق/ س(٢١٩) على وقف قلمطاي الجمالي المذكور اعلاه فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ / س(٢٢٠) حكمه وانبرم وصار وقفا من اوقاف الله الاكيدة مدفوعا بقوته السديده/ س(٢٢١) فلا يحل لاحد يومن بالله واليوم الآخر ويعلم انه الى ربه الكبير صاير أن يغيره /س(٢٢٢) او يبدله او يسعى في ابطاله أو ابطال شي من منافعه فمن فعل ذلك كان الله ظليبه/س(٢٢٣) وحسيبه ومجازيه بعمله يوم التناد يوم عطش الاكباد يوم يكون الله تعالى هو/س(٢٢٤) الحاكم بين العباد يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنه ولهم سوء/س(٢٢٥) الدار ومن اعان على ابقائه في يد مستحقه وصرفه في مصاريفه وشروطه المحررة/س(٢٢٦) فيه برد الله مضجعه وأحسن ماء به ومرجعه ولقنه حخته وجعله من الأمنين/ س(٢٢٧) الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ورفع الواقف/س(٢٢٨) المذكور عن وقفه هذا يد ملكه وحيازته وسلمه لمتولي شرعي اقامه عليه الى ان/س(٢٢٩) يتم امر التسجيل فاعترف المتولي المذكور بتسلمه فارغا غير مشغول مما يمنع صحة التسلم/س(٢٣٠) شرعا ثم عن للواقف المذكور الرجوع عن وقفه هذا واراد استرداده الى ملكه/س(٢٣١) متمسكا في ذلك بعدم الصحة واللزوم على قول الإمام الاعظم والمجتهد المقدم ابي حنيفة /س(٢٣٢) النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله تعالى عنه فعارضه في ذلك المتولي المذكور/س(٢٣٣) وتمسك عليه بالصحة واللزوم على قول الامامين الصحابين هما ابو يوسف/ س(٢٣٤) يعقوب بن ابراهيم الانصاري ومحمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنهما وتنازعا/ س(٢٣٥) في ذلك وترافعا لدى مولانا الحاكم الحنفي المشار اليه أعلاه فنظر بينهما نظرا دقيقا/ س(٢٣٦) وتامله تاملا حقيقا فعاين في جانب الوقف المذكور برهانا جليا ورجحانا قويا/ س(٢٣٧) فاستخار الله تعالى وثبت لديه ما نسب للواقف المذكور من/ س(٢٣٨) الوقف والشروط على النمط المبسوط بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم/ س(٢٣٩) بموجب ذلك وبصحة الوقف المذكور ولزومه في خصوصه وعمومه عالما

بالخلاف/س^(٢٤٠) الواقع بين الائمة الاشراف في شان الاوقاف حكما شرعيا تاما معتبرا محررا مرعيا/س^(٢٤١) اوقعه بطريقه الشرعي مسئولا في ذلك ثم عزل الواقف المذكور المتولي المذكور ووضع يده/س^(٢٤٢) لينظر فيه بطريق نظره وتحديثه ووقع اجره على الله الكريم البر الزوف الرحيم فانه لا يضيع اجر /س^(٢٤٣) المحسنين فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم وعلى ما جرى/س^(٢٤٤) وقع التحرير ونمقه قلم التسطير في غرة شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وألف ختمت بالخبير /س^(٢٤٥) الزوف من هجره من له العزه والشرف محمد صلى الله عليه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.^(٢٨)

ظهر الوثيقة "الوثيقة الثانية التي على الظهر"

س^(١) بالمحكمة الشرعيه المطهرة المضييه بباب الجامع الطولوني بمصر المحروسة المحميه بين يدي كل من متولها سيدنا ومولانا جمال قضاة الاسلام كمال ولاة الانام معدن الفضل والجود التام/س^(٢) الواثق بالملك المعيد والمبدى مولانا مصطفى افندي الحاكم الشرعي الحنفي وسيدنا الشيخ الامام العمدة العلامة الهمام والحاكم الشرعي الشافعي الموقع كل منهما خطه الكريم أعلاه ودام علاه/س^(٣) مضمونه اشهد على نفسه فخر الاعيان الكرام كمال اولي الشان الفخام الجنب العالي الامير حسن جوربجي طايفة عزبان قلعه مصر المحروسة والكاتب الرومي بوقف/س^(٤) الدشيشة الخاصكيه الكبرى دام مجده شهوده الاشهاد الشرعي في كمال صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته في الخير وارادته له وجواز الاشهاد عليه شرعا انه/س^(٥) وقف وحبس وسبل وضم لوقفه السابق المعين بكتاب وقفه المسطر من الباب العالي بمصر المرقوم باطنه وباطنه مورخ^(٦) في غرة شهر ربيعي الاول سنة سبع وتسعين والالف/س^(٧) وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع المكان المستجد الانشا والعمارة المتداخل في مكانه المعروف بسكنه الكاين بمصر المحروسة بخط طولون بدرج الكوجري المشتمل ذلك /س^(٨) اجمالا بدلاله الاملا والمشاهده على واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب مقتظر يغلق عليه فردة باب خشبا نقياً يدخل منه الى دهليز مفروش ارضه بالحجر الفص النحيت بصدرة جنينه /س^(٩) صغيره بدرا بذى خشب باقصاه يسرة باب يدخل منه الى دهليز كشف سماوى به مدار ساقيه مركبه على البير المشترك الانتفاع وحاصل معد للماً بالدهليز اولا سلم (...)^(١٠) ثلاث /س^(١١) درج مبنى بالحجر الفص النحيت يصعد من عليه الى بسطه مدورة بها باب مربع يغلق عليه درفتي باب عربي يدخل منه الى قاعه تحوي ايوانين واربع سدلات ودور قاعه مفروشه بالرخام /س^(١٢) الملون الدقي بوسطها فسقيه مرخمه بوسطها عامود صغير به بزاييز داير بالاىوان الكبير وزره دايرة بالقيشانى الملون

^(٢٨) راجع شكل (٢).

^(٢٩) صحيح الكلمة مؤرخ ووردت بهذا الشكل كثيرا في الوثيقة.

^(٣٠) كلمة غير مقروءة.

بأحد السدلات المذكورات شبابيك خرط / س^(١١) تفاحي مطلة على الجنبه المذكورة اعلاه يعلو ذلك شبابيك خرط برسم النور والهوى وبالاخرى باب مربع يدخل منه الى خزنه نومييه مسقفه نقياً مسقفه القاعه المذكورة فرخا/ س^(١٢) شاميا منصورى باطروفية^(٣١) كل سدلاه وايوان زوج كرادى سابله ملمعه بالذهب مسقف الدور القاعه المذكورة رومى موتور بوسطه ممرق مثنى علو الفسقيه المذكورة/ س^(١٣) دايرة شبابيك برسم النور والهوى ملمع بأنواع الدهانات بدور القاعه المذكورة باب يدخل منه الى دهليز لطيف به مزيره مركب عليها درفتى باب خرط مدهون يجاور ذلك / س^(١٤) من الجهة اليمنى حمام لطيف كامل المنافع برسم الحريم يجاوره كرسي راحه ويجاور المزيره من الجهة اليسرى سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد من عليه الى بسطتين متقابلتين / س^(١٥) بكل منهما باب مربع يدخل من احدهما إلى (.....)^(٣٢) بواجهته شبابيك خرط مطل على ايوان القاعه المذكورة علو الخزنه المذكورة على يمنه شباك راجعي ومشربية مسقف نقياً مدهون حريريا / س^(١٦) ويدخل من الثاني الى فسحه كشف سماوي وكرسي راحه ويتوصل من بقية السلم المرقوم الى سكن لطيف مسقف نقياً والى السطح العالي على ذلك مفروش أرض ذلك جميعه بالبلاط الكدان مسبل الجدار / س^(١٧) بالبياض مكمل بالخازين والرفوف والكتيبات ويحيط بكامل ذلك ويحصره حدود اربع بدلاله مستند التصديق والتواجر الشرعي المسطر من هذه المحكمه المورخ بخامس عشر شهر ربيعي الثاني سنة / س^(١٨) أربع ومائة والى القبلي لباقي الوكاله الكاينه بالخط المذكور التي بها نصف البير المذكورة اعلاه والبحري للقطعه الأرض المغروزه من اصل الوكاله المذكوره المتداخله الآن في مكان / س^(١٩) الواقف المشار اليه والشرقي لمكان خلف الادمي والغربي للعطفه المعروفه بدرب الحصر بحد ذلك كله وحدوده وحقه وحقوقه ومعامله ورسومه الداخلة فيه / س^(٢٠) والخارجة عنه وما يعرف به ذلك وينسب اليه شرعا بالصفه التي هو عليها الان المعلوم ذلك عند الواقف المشار اليه اعلاه العلم الشرعي النافي للجهاله شرعا / س^(٢١) والجاري أصل ذلك في وقف المرحومه زينب بنت علي الجهركس ومع تواجر مولانا الواقف المشار اليه من جهة الوقف المرقوم المدة الطويله المستكملة له بالمستند المذكور اعلاه / س^(٢٢) بالاجرة التي قدرها من الفضة العدديه الف نصف وثمانماية نصف فضة مقبوضه منه على سبيل التعجيل لطول المده المذكوره حاله التواجر المذكوره بيد مستحقها شرعا الماذون/ س^(٢٣) له من قبل الناظره على الوقف المذكور حاله التواجر المذكور في شق الجدر وحفر الاساسات وفي البناء والتعلي على ذلك كيف ما احب واختار ليكون ما ينشئه ويعمره بذلك/

^(٣١) اطروفية: في المصطلح الأثري المعماري هي الحافة الأفقية النائمة للمسببة أو الصفة أو هي مرتبة الباب أو السدلة وكانت تعمل من الرخام الملون غالباً أو من الحجر. عاصم محمد رزق: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص ٢١.

^(٣٢) كلمة غير مقروءة.

س(٢٤) ملكا له وحقا من حقوقه المعين ذلك والمبين والمفصل والمشروح بالمستند المحكي تاريخه اعلاه الثابت والمحكوم بموجب ما فيه من التواجر والاذن على حكمه المعين اعلاه /س(٢٥) من قبل سيدنا ومولانا نخبه العلماء اوحده الفضلا القاضي نور الدين علي البهوتي الحنبلي ايد الله تعالى احكامه الثابت جريان ذلك في ملكه وانشايه وعمارته لدى مولانا /س(٢٦) الحاكم الشرعي الشافعي المشار اليه اعلاه بشهاده كل من نذر الافاضل المكرمين الشيخ شمس الدين محمد بن المرحوم القاضي عبدالجواد الفيومي والسيد الشريف اسماعيل بن السيد الشريف/س(٢٧) حجازي من طايفه عزبان والامثل المكرم الحاج محمد بن عثمان والشمسي محمد بن سليمان عزبان دام توقيهرهم وان مولانا حسن افندي نظف ارض ذلك وازال ما كان/س(٢٨) بها من الاتربة الى الكيمان وشق جدر ذلك ووضع الاساسات وأنشأ وعمر وصرف على ذلك من ماله وصلب حاله حتى صار يشتمل على الاوصاف المشروحة في مدة /س(٢٩) سابقه على تاريخه حسب الاذن الصادر له في فعل ذلك يعلمون ذلك كله ويشهدون به كذلك شهاده شرعيه مقبوله بالطريق الشرعي ثبوتا شرعيا وفقا /س(٣٠) صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا وضما والحاقا شرعيين وصدقة جاريه على الدوام سرمدا لا يباع أصل ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يملك ولا /س(٣١) يغير ولا يبدل ولا يناقل به ولا يبعثه قايما على اصوله محفوظا على شروطه مسبلا على سبله أبد الابدين ودهر الدهرين إلى ان يرث الله جل جلاله /س(٣٢) الارض ومن عليها وهو خير الوارثين انشا الواقف المشار اليه اعلاه وقفه هذا على حكم انشايه لوقفه الاقل المعين باطنه المضموم ذلك اليه حكمه لحكمه وشروطه/س(٣٣) كشروطه في الحال والمال والتعذر والامكان ابد الابدين ودهر الدهرين الى أن يرث جل جلاله وتقدست اسماءه الارض ومن عليها وهو خير الوارثين ووقع أجر /س(٣٤) الواقف المشار اليه في ذلك على الله الكريم وسلم الواقف المشار اليه وقفه هذا لمتولي شرعي ينظر فيه الى أن يتم أمر التسجيل فاعترف المتولي المذكور بتسلمه فارغا غير مشغول بما /س(٣٥) يمنع صحة التسليم شرعا ثم عن للواقف الرجوع عن وقفه وعوده الى ملكه متمسكا في ذلك بعدم الصحة واللزوم على قول الامام الاعظم والمجتهد الافخم ابي حنيفه/س(٣٦) النعمان بن ثابت الكوفي فعارضه المتولي المذكور متمسكا في ذلك بالصحة واللزوم على قول الامامين الصاحبين وترافعا لدى مولانا الحاكم الشرعي الحنفي المشار اليه اعلاه/س(٣٧) وسألاه فصل القضية بينهما فنظر بينهما انيقا وتأمله تأملا حقيقا فعابن في جانب الموقف المرقوم رجحانا قويا وبرهانا جليا فاستخار الله سبحانه وتعالى/س(٣٨) وثبت الاشهاد بمضمون الوقف والشروط لدى الحنفي ومضمون ما عدى ذلك لدى الشافعي بشهاده شهوده ثبوتا شرعيا وحكم كل منهما بموجب ما ثبت عنده من ذلك ومن موجبه عند الحنفي صحة الوقف المذكور في خصوصه/س(٣٩) وعمومه عالما بالخلاف الواقع بين الائمة الاسلاف في شان الاوقاف حكما شرعيا تاما مقيدا محررا مرضيا مستوفيا شرايطه الشرعيه وواجباته المحرره المرعيه مسئول كل منهما /س(٤٠) في ذلك واشهد كل

منهما على نفسه الكريمة بذلك فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا من أوقف الله الاكيدة مدفوعا عنه بقوته السديده/س^(٤١) فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يغيره او يبده فممن فعل ذلك أو شيا منه فانه حسيبه والنار نصيبه ومن اعان على بقاءه بيد مستحقه برد الله مضجعه ولفته حجته وجعله /س^(٤٢) وجعله من الامنين الفايزين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فمن بدله بعد ما سمعه فانما أثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ثم عزل الواقف المشار اليه اعلاه /س^(٤٣) المتولي المذكور ووضع يده عليه لينظر فيه بطريق نظره وتحديثه ووقع اجره في ذلك على الله الكريم البير الروف الرحيم فانه لا يضيع أجر المحسنين جرى ذلك /س^(٤٤) وحرر وبه شهد في خامس عشرى شهر ذي القعدة الحرام سنة خمس ومايه والف من هجرة من له العز والشرف والحمد لله وحده وحسبي الله ونعم الوكيل

تسع توقيعات

شهود

ظهر الوثيقة " الوثيقة الثالثة التي على الظهر"

س^(١) الحمد لله الذي انشا الموجودات بحكمته وأحيا البقاع الميته على يد من يشأ من بريته فانشاها بحسن بنيانه وعمارته احمده حمد من/س^(٢) اسس بنيانه على تقوى من الله وعمر قلبه بطاعته وقف من احب الى عبادته ووقف من اجتياه على جزيل فضله فوقف لخدمته /س^(٣) وجعل الصدقه من انفع الوسائل لحضرته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاده عبد مخلص في نيته/س^(٤) واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله اشرف رسله واكرم خليفته القايل عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم /س^(٥) انقطع عمله من ثلاث عد منها الصدقة الجارية على ممر الدهر وانقضا مدته صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وشيعته وحزبه/س^(٦) صلاة وسلاما دايمين متلازمين بدوام ملتة ما تقرب اليه عبد ففاز بمزيد فضله وفريته وبعد فهذا مستند انشا/س^(٧) صحيح شرعي يعقبه وقف وضم والحاق صريح من غير لا خلل فيه ولا نقصان اسس على قواعد الشريعة الشريفة مبناه واحكم /س^(٨) على الطريقة المنيعه مبناه يعرب مضمونه ويوضح مكنونه عن ذكر ما هو انه بمجلس الشريعة الطاهره ومحفل الطريقة الفاخره بباب /س^(٩) الجامع الطولوني بمصر المحروسه بين يدي كل من متولها سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة الهمام مفيد الطالب الحاكم الشرعي/س^(١٠) الشافعي الذي سيضع خطه اعلاه وسيدنا فخر حكام الاسلام كمال ولالة الامام الحاكم الشرعي الحنفي الموقع كل منهما /س^(١١) الكريم اعلاه دام علاه مضمونه لما ملك فخر الاعيان الكرام نخر ذوي الشأن الفطام الجنب المكرم والمخدوم المعظم/س^(١٢) مولانا حسن افندي كاتب كبير طايفة عزبان بمصر وكتخدا الطايفة المرقومه بمصر سابقا جميع منفعة الخلو والتواجر/س^(١٣) بالاجره المعجله بجميع الحوش المعروف بالوكالة المغروز قبل تاريخه بحق اربعة عشر قيراطا وخمسا قيراط من أصل الحوش المعروف/س^(١٤) بالوكالة الكاينه بخط طولون

بدر الكوجري بالاسقاط الشرعي من قبل الحرمة مكيه بنت أحمد بن خطاب بن عمر حين كان يشمل بدلاله /س(١٥) مستند الاسقاط المسطر من هذه المحكمة المورخ في رابع عشرين شهر ربيعي الاخر من سنة عشر ومائة والف على ساحة كشف سماوي /س(١٦) بها بيرماً معين مشتركة ومعالم خمسة حواصل وبابان احدهما بدر الكوجري سد الآن والثاني بدر يعرف بدر القصري /س(١٧) قريبا من جامع خوش قدم والحمام الذي هناك ومنافع ومرافق وحقوق وحدود اربع القبلي الى حوش اولاد بدر الدين /س(١٨) السقا بعضه وباقيه لمنزل الامام والبحري للقطعة المغروزة من اصل الحوش التي صار الان قاعة الداخلة في مكان الامير حسن /س(١٩) افندي كتخدا المشار اليه ولمكان سليمان المبيض بعضه وباقيه لمكان حصر ولوكالة قلمطاي وفي هذا الحد الباب المتوصل منه /س(٢٠) الى جامع خوش قدم والشرقي لبنت علي الفيومي بعضه وباقيه للشيخ أحمد وعبدالجواد الفران والشيخ رجب والغربي الى خربه من الوقف /س(٢١) الاتي ذكره فيه الجاري أصله في وقف المرحومه زينب بنت علي الجهركسي وفي خلو وتواجر مولانا حسن افندي كتخدا المشار اليه وقدر مدة /س(٢٢) تواجره بذلك احد وعشرون سنة وثمانية اشهر وسبعة ايام بمضي ذلك من تاريخ المستند المرقوم اعلاه في نظير ما قبضته الحرمة مكيه /س(٢٣) المذكوره من مولانا حسن افندي كتخدا المشار إليه حسب الاسقاط وقدره عشرون الف نصف فضة على الحكم المعين المشروح بمستند الاسقاط /س(٢٤) المحكي تاريخه اعلاه واستاجر مولانا حسن افندي كتخدا المشار اليه لنفسه من كل من عبدالرحمن جلبي ومحمد حلبي ويوسف جلبي اولاد /س(٢٥) اولاد المرحوم يوسف بن عابدين بن طايبة الجمليه كل منهم وهم النظار والمستحقون لوقف المرحومه زينب بنت علي الجهركسي تابع /س(٢٦) سليمان باشا بموجب حجه ثبوت نسبهم المسطره من الباب العالي بمصر المورخه في ثامن عشري ذي الحجة الحرام من سنه عشره ومائيه والف /س(٢٧) فاجر و جميع الحوش المعروف بالوكاله المذكور اعلاه لينتفع بذلك سكنا واسكانا واجره واجازة وفي ادخال ذلك في /س(٢٨) مكانه وشق الجدر وحفر الاساسات والبناء والتعلي على ذلك كيفما يجب ويختار وان كل شئ أنشأ وعمره وجدده /س(٢٩) بذلك يكون له ملكا طلقا وحقا من حقوقه الانتفاع الشرعي على الوجه الشرعي لمدة قدرها ثمانية وستون سنه كامله /س(٣٠) هلاليه وثلاثه أشهر وستة عشر يوما تمضي ذلك من عشره محرم سنة ثمانية وثلاثين ومائيه بعد الالف حال ذلك لتواجره لذلك /س(٣١) الذي غايته ذي الحجه ختام سنه سبعة وثلاثين ومائيه والف اكمل تواجرا بذلك تسعين سنه كاملة متواليه هلاليه تمضي /س(٣٢) من رابع عشرين ربيعي الثاني سنة ستة عشر ومائيه والف باجرة معجلة قدرها تسعة الاف نصف فضة مقبوضه من بعدهم /س(٣٣) حاله التواجر المرقوم كما ذلك معين ومشروح بحجه تواجره لذلك المسطره من الباب العالي بمصر المؤرخه مع ما بها من ثبوت /س(٣٤) وحكم شرعي من قبل سيدنا الشيخ العلامة علي الحنبلي بالباب المشار اليه المتصل حكمه والمنفذ من قبل مولانا شيخ

الإسلام / س(٣٥) يحيى افندي قاضي مصر سابقا في رابع شهر جمادى الأولى سنة ستة عشر ومائيه والى المذكوره اعلاه وشاع له الانتفاع / س(٣٦) بذلك عن له انه ازال ما كان بذلك من الأتربة ونظف ارض ذلك وسد الباب المتوصل منه الى جامع حوش قدم / س(٣٧) وخط ذلك بمكانه المرقوم وشق جدر وحفر أساسا واحضر لذلك الآلات المحكمة والمون المتقنة وأنشأ / س(٣٨) وعمر بأرض ذلك جميع ثلاث خزانات أحدهم يتوصل لها من باب سدله بالقاعة المذكورة والثانية يتوصل لها من سلم بدليل القاعة / س(٣٩) والثالثة من سلم ايضا تجاه السلم المرقوم سفلي الخزنه الثالثه حاصل معد لاله الغراس تجاه ذلك فسحه كشف سماوي مفروش / س(٤٠) أرضها بالبلاط الكدان بها نصبه قهوه وكروسي راحه مفروش ارض الخزان المذكوران بالبلاط الكدان مسقفين نقياً / س(٤١) مكملين بالشبابيك الخرط والمنافع والحقوق مطلقان على الحوش المرقوم وأنشأ بأرض ذلك جناين صغيرة سفلى شبابيك / س(٤٢) القاعة المرقومه وأنشأ بالحوش المرقوم من الجهة الغربية واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت بها بابان مقوصران أحدهما يدخل / س(٤٣) منه الى مطبخ به نصبات كوانين مسقف غشيماً به مدخنه والباب الثاني بجواره يدخل منه إلى كلار وأنشأ بأرض الحوش / س(٤٤) المرقوم من الجهة القبليه واجهه مبنية أيضا بالحجر الفص النحيت بها بابان أحدهما يدخل منه إلى اسطبل مقام اثنا عشر / س(٤٥) رأساً من الخيل به أربع بوابك معقوده بالحجر الفص النحيت مسقف غشيماً يعلو الواجحة المرقومة ماورده من الخشب مركبه على حرمذانات / س(٤٦) حجر طي على طي والباب الثاني مربع وبالحوش المرقوم من الجهة الشرقيه واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب يدخل منه الى خزبة كشف / س(٤٧) سماوي معدة للجمال بصدورها حاصل وأنشأ وعمر علو المطبخ والكلار والاسطبل المذكور في اعلاه جميع أربعة مساكن / س(٤٨) أحدهم يتوصل له من الباب المربع الذي بالحوش المرقوم أعلاه يشتمل على منافع وحقوق وستكمل عمارته والثلاثة الباقية يتوصل / س(٤٩) لها من باب مربع بدرج الكوجري المرقوم يدخل منه الى سلم يصعد من عليه الى دهليز يتوصل منه الى الثلاثة مساكن / س(٥٠) المرقومه مشتمل كل منهم على خزنه ومنافع وتوابع وحقوق مكملين بالخززين والرفوف والشبابيك مفروش أرضهم / س(٥١) بالبلاط الكدان مسقفين بالنقي مستجدين الانشأ والعمارة من السفلى الى العلو وبالحوش المرقوم بير ساقيه ما معين وحاصل / س(٥٢) معد للماء وحوض سفله تبليطه ومنافع وحقوق المحصور ذلك بالحدود المعينه اعلاه واستمر مولانا حسن افندي كتحدا المشار اليه / س(٥٣) واضع اليد على ذلك متصرف في أرضه بالتواجر وفي البناء بطريق الملك الصحيح الشرعي الى أن قام له مدع من الخارج / س(٥٤) وادعى على مولانا حسن افندي المنشئ المشار اليه اعلاه بان البناء المذكور جار في ملكه وتصرفه واستحقاقه بالايول / س(٥٥) الشرعية من قبل اصوله وعنده بينه شرعية تشهد له بذلك فلم يصدقه المنشئ المشار اليه على ذلك وعارضه في ذلك وتمسك / س(٥٦) عليه بانه لما ملك ذلك بالطرق المشروحه المعنيه اعلاه ازال ما كان بذلك من الأتربة ونظف

أرض ذلك وخط ذلك بمكانه وشق / س^(٥٧) جدره وحفر أساساته وأحضر لذلك الات محكمه ومون متقنه وأنشأ وعمر على اسس جدره القديمه وصرف على ذلك من ماله/ س^(٥٨) وصلب حاله حتى صار يشتمل على الصفة المشروحه وعنده بينه شرعيه تشهد له بذلك والتمس من مولانا الحاكم الشرعي الشافعي / س^(٥٩) المومى اليه الاذن له في احضارها وسماع شهادتها فاذن له في ذلك فاحضر لديه كل من فخر أمثاله المكرمين الزيني / س^(٦٠) محمد والجمالي يوسف والزيني خليل والشهابي أحمد الاوده^(٦٣) باشي بطايفة عزبان كل منهم والشيخ العمده شمس الدين محمد بن الشيخ عبد / س^(٦١) الجواد القيوم والشيخ محمد بن الشيخ حماد الامام والشيخ جعفر والحاج احمد الطويل الجميع من أهل المحلة واستشهدهم عما / س^(٦٢) يعلمونه من ذلك فاقام كل منهم شهادته لدى الحاكم الشرعي الشافعي المومى اليه بمعرفه المنشى المشار اليه والبناء/ س^(٦٣) الموصوف المحدود أعلاه وأنه لما ملك الطرق المشروحه أعلاه ازال ما كان بذلك من الأتربه ونظف ارض ذلك وخط / س^(٦٤) ذلك بمكانه المرقوم وشق جدره وحفر أساساته وأنشأ وعمر على أسس جدره القديمة جميع البناء الموصوف المحدود اعلاه / س^(٦٥) وصرف على ذلك من ماله وصلب حاله حتى صار يشتمل على الصفة المشروحه واستمر واضع اليد على ذلك متصرف في أرضه/ س^(٦٦) بالتواجر وفي البناء بطريق الملك الصحيح الشرعي تصرف الملاك في أملاكهم وأرباب الأموال في أموالهم وذوي الحقوق/ س^(٦٧) في حقوقهم من غير منازع له في ذلك ولا يعارض ولا دافعا ليده عن ذلك ولا مدافع يعلمون ذلك ويشهدون به شهاده/ س^(٦٨) شرعية مقبولة لديه بالطريق الشرعي ولما بدى مضمون ما شرح اعلاه لدى مولانا الحاكم/ س^(٦٩) المومى اليه بشهاده شهوده وما قامت به البينه المسماه عنده بشهادتها لديه ثبوتاً شرعياً طلب المنشى المشار/ س^(٧٠) من مولانا الحاكم المومى اليه فعل ما يراه الشرع الشريف في شأن ذلك اجابه لذلك وحكم بموجب/ س^(٧١) ذلك وبصحته ومن موجه عنده على قاعده مذهبه الشريف سيدنا ومولانا امام الائمة وناصر الكتاب / س^(٧٢) والسنة مؤسس قواعد الافتاء والتدريس الامام محمد بن أدريس الشافعي المطلبي قدس الله سره ونور ضريحه / س^(٧٣) وطيب فوحه احترام البنا على غير منشئيه وتقديم بينه الداخل وهو ذو اليد المالك الحايض لذلك على بينه/ س^(٧٤) الخارج المدعي ذلك مطلقا سواء استبدت بينه الى ملك او ارث او وقف أرخت أم لم تؤرخ اطلعت أو قيدت / س^(٧٥) اختلف سببها او اتفق معتمدا في ذلك على ما صرح به الشيخان الامامان العالمان العابدان الزاهدان هما / س^(٧٦) ابو القاسم عبدالكريم الرافعي وابو زكريا يحيى بن شرف النووي في كتبهما او نقلاه عن الامام البغوي ومشى عليه/ س^(٧٧) الامام الأردبيلي وأفتى به جميع من المتأخرين رضوان الله عليهم أجمعين ومنع المدعي الخارج من معارضته

(٦٣) أوده: كلمة تركية تعني حجرة أو غرفة وهذه الكلمة تستخدم حتى الآن للتعبير عن ذلك، راجع طوبيا العنيسي: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، القاهرة، سنة ١٩٤٥م، ص ٥.

للمنشئ المشار إليه/س^(٧٨) وابقى البناء بما يحويه في يد المنشئ المشار إليه حكماً ومنعاً وبقاءً شرعياً وللمقتضى المشروح وبعد فلما /س^(٧٩) نظر الواقف الآتي ذكره فيه بلغنا الله وإياه في الدارين ما نرتجيه لهذه الدنيا بعين البصيرة وتكرر فيها بحسن /س^(٨٠) السريره فرأى ان العمر وان طال فما تحته طایل وأن المال وان زاد فهو كالزوال زایل وان الدنيا مزرعه/س^(٨١) للأخرة وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وإن الصدقه مندوب /س^(٨٢) اليها ومحثوث من قبل السارع عليها لا سيما صدقات الاوقاف ونفعها وان طال الزمان ويجني ثمرها/س^(٨٣) في كل وقت وأوان تقبل الله فعله وغفر ذنبه وختم بالصالحات عمله بادر الى فعل هذا الخير العظيم واجتهد /س^(٨٤) في طلب هذا الثواب الحسيم عملاً بقول رب العالمين ان الله يجزي المتصدقين وأشهد على نفسه /س^(٨٥) مولانا حسن افندي كتحدا المشار إليه ملا الله من الخيرات صحايفه ويديه شهوده اشهاداً شرعياً وهو بحمد الله تعالى /س^(٨٦) في صحه كامله ونعمه شامله ونيه صادقه ورغبته في الخير وارادته وجواز الاشهاد عليه شرعا الوكالة والصهرج والمكتب تجاه زاوية قلمطاي الجمالي /س^(٨٧) انه وقف وحبس وسبل وابد واكد وخذل وتصدق وضم والحق بوقفه الصار منه قبل تاريخه لجميع الوكالة /س^(٨٨) والصهرج والمكتب تجاه زاوية قلمطاي الجمالي والوكالة بسويقه الخلافه والاماكن والحوانيت والرزق والاطلاق والمرتب وغير ذلك /س^(٨٩) المعين ذلك بمستند الانشاء والوقف المسطر من هذه المحكمة الثابت المحكوم بموجبه من قبل كل من سيدنا فخر حكام الاسلام حافظ /س^(٩٠) احمد افندي الحنفي ومولانا الشيخ الامام الحاكم الشرعي الشافعي المومى اليه والمرحوم الشيخ شهاب الدين القليلي المالكي كان /س^(٩١) في خامس عشر شهر جمادى الاخرة سنة خمسة عشر ومائيه والف جميع البناء الموصوف المحدود اعلاه وجميع منفعه مدة تواجر ارض ذلك /س^(٩٢) ذلك المعينه اعلاه واجرته المعجله وجميع بنا المكان القايم على الارض المحتكره بظاهر البناء الموصوف اعلاه الكاين بخط الرميلى^(٩٣)/س^(٩٣) بدرج الجهركسي بزقاق هناك غير نافذ على يمينه السالك طالبا جامع البقلي^(٩٤) وغيره بجوار مكان خروج العزا ووكاله عبدالحق/س^(٩٤) وهو الحوش المذكور أعلاه المشتمل بدلاله الحجه الاستبدال الشرعي المسطره من الباب العالي بمصر المؤرخه في ثاني عشر شهر رجب الفرد الحرام سنه تاريخه /س^(٩٥) على باب يدخل منه الى مجاز مستطيل بظاهر مكان الحاج يوسف القهوجي يتوصل من المجاز الى باب ثاني تجاهه حفرة مرحاض

^(٩٤) خط الرميلى: هو الميدان الممتد أسفل سور القلعة، وكان يطلق عليه أحياناً قرة ميدان أي الميدان الأسود، ويعرف أيضاً بالميدان الكبير أو الميدان السلطاني. عفاف مسعد السيد، ص ٢٣٦.
^(٩٥) جامع البقلي: ذكره علي مبارك أنه بشارع البقلي الذي أوله من شارع تحت السور بجوار جامع الجركس وعرف بذلك لأن به ضريح الشيخ علي البقلي المتوفي سنة ٦٦٦ هـ. علي مبارك: الخط التوقيفية، ج ٢، ص ١١١.

خاصه / س^(٩٦) المكان المرقوم يدخل من الباب المرقوم الى فسحه كشف سماوي بها قاعه ارضيه مسفقه غشيمًا يعلوها طبقه وبالفسحه المذكوره فرن / س^(٩٧) ومنافع ومرافق وحقوق وحدود اربع بالدلاله المرقومه أعلاه القبلي للدرج وفيه الباب بعضه وباقيه لمكان محمد الصنافيري/ س^(٩٨) ومكان علي الفيومي والبحري للحوش المرقوم اعلاه الداخل في المكان المرقوم اعلاه المعروف قديما بوكاله عبد الحق والشرقي لقاعه/ س^(٩٩) يونس والغربي لمكان خروج العزا بعضه وباقيه لمكان يوسف القهوجي يحد ذلك وحدوده وحقه وحقوق المعلوم ذلك/ س^(١٠٠) عند الواقف المشار اليه المعلم الشرعي والجاري ذلك في وقف المرحومه (هدوالي) ^(٣٦) وبناء ذلك في ملك الواقف المشار اليه بدلاله حجه / س^(١٠١) الاستبدال المحكي تاريخها وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا وضما والحاقا شرعيا انشا الواقف المشار اليه / س^(١٠٢) وقفه هذا على نفسه ايام حياته ينفع بذلك وبما شاء منه سكنا واسكانا وغله واستغلالا لا يساير وجوه الانتفاعات / س^(١٠٣) الشرعية الوقفية ابدًا ما عاش ودايما ما بقى ثم من بعده على والدته فخر المخدرات المصونة فاطمة خاتون بنت المرحوم / س^(١٠٤) الحاج محمد الحبيشي واولاده لصلبه الموجودين الآن ومن سيحدثه الله له من الاولاد ذكورا واناثا للذكر مثل حظ / س^(١٠٥) الأنثيين ثم من بعد والدته المرقومه تنتقل حصتها لاولاده المذكورين ثم من بعد كل منهم على اولاده ثم على اولاد / س^(١٠٦) اولاده ثم على اولاد اولادهم وذريهم ونسلهم وعقبه طبقه بعد طبقه ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل من اولاد / س^(١٠٧) الظهور دون البطون يجب الطبقة العليا منهم الطبقة السفلى من نفسها دون غيرها بحيث يحجب كل اصل فرعه / س^(١٠٨) دون فرع غيره على انه من مات منهم ولدا أو ولد ولدا وأسفل من ذلك انتقل نصيبه من ذلك لولده أو ولد ولده / س^(١٠٩) وان سفل فان لم يكن له ولد ولا ولد ولا أسفل من ذلك انتقل نصيبه من ذلك لأخوته واخواته المشاركين له في الدرجة/ س^(١١٠) والاستحقاق مضافا لما يستحقونه فان لم يكن له اخوه ولا اخوات فالأقرب الطبقات للمتوفين من أهل هذا الوقف / س^(١١١) ومن مات منهم قبل دخوله في هذا الوقف واستحقاقه لبي من ريعه وترك ولدا او ولد ولدا وأسفل من ذلك انتقل / س^(١١٢) نصيبه من ذلك لولده او ولد ولده وان سفل قام ولده او ولد ولده مقامه في ذلك واستحق ما كان اصله مستحقه من ذلك يستقل / س^(١١٣) به الواحد منهم اذا انفرد ويشترك فيه الاثنان فما فوقهما عند الاجتماع يتداولون ذلك بينهم الى حين انقراضهم/ س^(١١٤) فاذا انقضوا جميعا يكون ذلك وقفا على من يوجد من اولاد البطون ثم على من يوجد من اولادهم وذريتهم ونسلهم / س^(١١٥) وعقبهم على النص والترتيب المشروح في حق اولاد الواقف الى حين انقضاهم فاذا انقضوا جميعا بأسرهم وخلت بقاع / س^(١١٦) الأرض منهم اجمعين يكون ذلك وقفا حين ذلك على من يوجد من عتقا الواقف المشار اليه وعتقا أولاده ذكورا / س^(١١٧) واناثا للذكر

^(٣٦) كلمة غير مقروءة.

مثل حظ الانتشين مع مشاركته أخوي الواقف المشار اليه اعلاه هما فخر أمثاله المكرمين/س(١١٨) الشهابي احمد والمصونه كريمه خاتون مدة حياتهم ثم من بعدهم على اولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص /س(١١٩) والترتيب المشروح ذلك اعلاه الى حين انقراضهم اجمعين فاذا انقرضوا جميعا يكون ذلك وقفا على من يوجد من عتقا /س(١٢٠) عتقاي الواقف المشار اليه اعلاه وعتقا عتقاي اولاده ذكورا واناثا ثم من بعدهم على اولادهم وذريتهم /س(١٢١) ونسلهم وعقبهم الى حين انقراضهم اجمعين فاذا انقرضوا جميعا يكون ذلك وقفا مصروفا ريعه على مصالح الصهريج /س(١٢٢) والمكتب المذكورين اعلاه فان تعذر الصرف لهما صرف ريع ذلك للفقراء والمساكين بين المسلمين اينما كانوا وحيثما وجدوا /س(١٢٣) الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط الواقف المشار اليه اعلاه في وقفه هذا /س(١٢٤) شروطا منها ان يبدا الناظر على ذلك من ريعه بعمارته وممرته وباقية البقا لعينه والدوام لمنفعته /س(١٢٥) ومنها ان الناظر على وقفه المرقوم لنفسه من حياته ثم من بعده للارشاد فالارشاد من اولاده ثم للارشاد/س(١٢٦) فالارشاد من عتقائه وعتقاي اولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم ثم إذا آل للفقراء والمساكين / فلم يقرره حاكم المسلمين الحنفي بمصر حين ذلك ومنها أنه شرط لنفسه في وقفه المرقوم الادخال والاخراج والزيادة /س(١٢٧) والنقصان وان يزيد في وقفه ما يرى زيادته وينقص ما يرى نقصانه والاعطاء والحرمان والتغيير/س(١٢٨) والتعديل والاستبدال بدراهم والاسقاط والبيع يفعل ذلك كله وما شاء منه ويكرره المرة بعد المرة والكره /س(١٢٩) بعد الكره مدة حياته وليس لاحد من بعده فعل شئ من ذلك ووقع أجر الواقف في ذلك على الله الكريم أنه لا يضيع /س(١٣٠) أجر المحسنين وضم ما وقفه بيوم تاريخه لوقفه السابق المعين بالمستند المحكي تاريخه أعلاه المصير حكمه كحكمه وشروطه /س(١٣١) كشروطه في الحال والمال والتقدر والامكان الى ان يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ضما شرعيا /س(١٣٢) وسلم الواقف المشار اليه اعلاه وقفه هذا لمتولي شرعي ينظر فيه إلى أن يتم أمر التسجيل فاعترف المتولي/س(١٣٣) المذكور بتسلم ذلك غير مشغول بما يمنع صحة التسليم شرعا ثم عن الواقف المشار اليه الرجوع عن وقفه هذا وعود/س(١٣٤) الى ملكه متمسكا في ذلك بعد اللزوم على قول الامام الاعظم والمجتهد الأفخم الامام ابو حنيفة النعمان /س(١٣٥) فعارضه المتولي المرقوم متمسكا بالصحة واللزوم على قول الامامين صاحبين الامام محمد أبو الحسن والامام /س(١٣٦) ابو يوسف وترافعا لدى الحاكم الحنفي المومى اليه فنظر بينهما نظرا دقيقا وتأمل ذلك تأملا حثيثا فرأى في/س(١٣٧) جانب الوقف رجحانا قويا وبرهانا جليا فاستخار الله ربه وثبت لديه مضمون /س(١٣٨) الوقف والشروط على الوجه المبسوط بشهادته شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك وبصحة الوقف المرقوم /س(١٣٩) في خصوصه وعمومه عالما بالخلاف فيما فيه الخلاف الواقع بين الائمة الأسلاف في شأن الأوقاف /س(١٤٠) حكما صحيحا شرعيا تاما معتبرا من خدما مسبولا في ذلك وأشهد على

نفسه الكريمه بذلك فقد تم / س^(١٤١) هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا محرما بحرمات الله الاكيدة مدفوعا عنه / س^(١٤٢) بقوته السديده فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم انه الى ربه الكريم صاير ان يغير هذا / س^(١٤٤) الوقف أو يبدله أو يسعى في ابطاله أو ابطال شئ منه فمن فعل ذلك فانه حسبه وظليبه ومن أعان على بقائه / س^(١٤٥) بيد مستحقه واجرائه على شروطه برد الله مضجعه ولقنه حخته واحسن مأبه ومرجعه وجعله من الأمنين / س^(١٤٦) الفايزين الفرحين المستبشرين برحمه الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون جرى ذلك وصى وبه شهد / س^(١٤٧) في اواخر شهر ذي الحجه الحرام ختام شهر سنة ثمانيه عشر ومائة والـف وحسبي الله ونعم الوكيل. توقيعات منشآت الواقف وأعماله المعمارية من خلال الوثيقة:

الواقف هو الأمير حسن أفندي كاتب عزبان ابن المرحوم الأمير ناصف علي وذلك حسباً ورد علي نص تجديد زاوية قلمطاي الجمالي^(٣٧)، ووصفته الوثيقة بأنه فخر الأعيان الكرام ذخري الشان العظام الجناح المكرم والمخدوم المعظم مولانا حسن أفندي كاتب كبير طايفة عزبان بمصر وكتخدا الطايفة المرقومة بمصر سابقاً قام الواقف بازالة ما كان بأرض الخربة وما بها من أبنية عبارة عن وكالة كانت بخط طولون بجوار زاوية قلمطاي وذكرت الوثيقة أيضاً حدودها، بالإضافة إلي ثلاثة طباق^(٣٨)، ونظف الأرض وما عليها من أبنية وقام بالأنشاء والعمارة ووصفت الوثيقة سكن الواقف بالتفصيل^(٣٩)، كما قام بتجديد زاوية قلمطاي وصرف علي عمارة المطهرة وبيوت الأخلية وأنشاء بئر ماء مشترك مع سكنه^(٤٠)، ويوجد نص تجديد الزاوية بجدار القبلة موضح به سنة التجديد وهي "١١٢٣ هـ"، والنص كالاتي "السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم عن سيدي ابي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر^(٤١)، السطر الثاني..... في هذا المسجد المعمور قديما بزواية قلمطاي الجمالي...إلي رحمة الله...الأمير حسن أفندي كتخدا عزبان ابن المرحوم الأمير ناصف علي وذلك في جمادى الثاني من شهر سنة ١١٢٣" ^(٤٢)، ووكالة بخط طولون بدرب الكوجري،

(٣٧) راجع لوحة (١)

(٣٨) راجع الوثيقة الأولى التي على الوجه من س ١٨ س ٢٥.

(٣٩) راجع الوثيقة الأولى التي على الوجه من س ٤١ س ١١٧.

(٤٠) راجع الوثيقة الأولى التي على الوجه من س ٣٢ س ٣٥.

(٤١) الآية رقم "١٨" سورة التوبة.

(٤٢) راجع لوحة (١) ، ولوحة (٢) ، لوحة (٣).

بها بئر ماء معين مشتركه ومعالم خمسه حواصل وبابان أحدهما بدرب الكوجري سد الآن - حسب وصف الوثيقة - والثاني بدرب يعرف بدرب القصري قريباً من جامع خوش قدم والحمام الذي هناك ومنافع ومرافق وحقوق^(٤٣)، كما ذكرت الوثيقة أنه وقف وحبس جميع الوكالة والصهريج والمكتب تجاه زاوية قلمطاي والوكالة بسويقة الخلافة والحوانيت وغير ذلك، وجميع بنا المكان بخط الرميلى بدرب الجهركس علي يمنا السالك طالب جامع البقلي^(٤٤)، كما كان للواقف وكالة بجوار سبيل وكتاب الواقف تجاه زاوية قلمطاي، وهذه الوكالة وهي ما زالت باقية حتي الآن^(٤٥)، ولكن لم تذكرها وثيقة الوقف موضوع الدارسة، ولكن ورد وصفها في سجل محكمة طولون كالآتي " جميع بناء الصهريج والمكتب والوكالة والربع والخمس حوانيت المستجدين الإنشاء والعمارة/ الكاين بخط طولون بجوار مكان المرحوم كرد علي كتخدا عزبان/..../ علي ثلاثة أبواب أحدهم كبير/ والأثنان أحدهما مربع يدخل منه إلي مزملة...../ والباب الثاني وهو الكبير يدخل منه إلي الوكالة بها عشرة حواصل....." ^(٤٦).

^(٤٣) راجع الوثيقة الثالثة التي علي الظهر من س ١٤ - س ٢٠.

^(٤٤) راجع الوثيقة الثالثة التي علي الظهر من س ٨٧ س ٨٨.

^(٤٥) راجع خريطة (١)، لوحة (٣).

^(٤٦) حجة وقف الأمير حسن كتخدا طايقة عزبان، محررة في ١٠ محرم سنة ١١٢٦هـ، من سجل محكمة طولون، المحفوظ بدفتر خانة محكمة مصر الشرعية

للمزيد راجع Nicholas Warner: The Monuments of Historic Cairo A map and descriptive catalogue, Auc, 2005, p.188, 189.

محمد أبو العمائم: آثار القاهرة في العصر العثماني، مج ٣، ج ٢، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا)، استانبول، سنة ٢٠١٥م، ص ٧٠٨-٧١٠

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- الوثائق
- وثيقة الأمير حسن أفندي كاتب عزبان، وهي وثيقة محفوظة بدار الوثائق القومية، ثم وثيقة أولي وثانية على الظهر أي أنها تضم ثلاث وثائق، برقم ٩٧/٣٧٩، مؤرخة الوثيقة الأولى التي على الوجه في غرة ربيع الأول ١٠٩٧هـ، والثانية ١١٠٥هـ، والثالثة ١١١٨هـ.
- حجة وقف الأمير حسن كتخدا طايفة عزبان، محررة في ١٠ محرم سنة ١١٢٦هـ، من سجل محكمة طولون، المحفوظ بدفتر خانة محكمة مصر الشرعية.
- المصادر والمراجع:
- أحمد خلف السباعي: المشيدات الوقفية والعمرانية في مصر خلال العصر المملوكي (دراسة تاريخية)، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، سنة ٢٠١٥م.
- أحمد محمد عبد الوهاب المصري: العمارة في وثائق الغوري الجديدة بوزارة الأوقاف، رسالة ماجستير، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، سنة ١٩٨١م.
- أميرة بنت علي مداح: أوقاف النساء في مكة المكرمة في العصر العثماني ودور المرأة فيها، ط١، القاهرة، دار القاهرة، سنة ٢٠١٠م.
- أيمن أحمد محمود: الديوان العالي في مصر العثمانية، الجزء الأول من السجل الأول ١١١٥هـ / ١٧٤١م، دراسة ونشر وتحقيق، دار الكتب والوثائق القومية، وحدة البحوث الوثائقية، القاهرة، سنة ٢٠١٤م.
- حسام محمد عبد المعطى: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة تاريخ المصريين، عدد ١٤٩، القاهرة سنة ١٩٩٩م.
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، مكتبة النهضة الحديثة، القاهرة، سنة ١٩٥٧م.
- خالد زيادة: دور الوثائق في الحفاظ على التراث الحضاري المعماري، مؤتمر الحفاظ علي التراث المعماري الإسلامي في المدن، إبريل سنة ١٩٨٥م، إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن، سنة ١٤٠٩هـ.
- سحر محمد القطري: وقف الشيخ محمد المسيري بمدينة الإسكندرية ١٢٤٣هـ - ١٨٢٧م، دراسة أثرية ووثائقية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، العدد التاسع، لسنة ٢٠٠٨م.
- سحر محمد القطري: قراءة في وثيقة وقف ترجع إلي أوائل القرن العشرين، دراسة - نشر وتحقيق، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، العدد الثالث عشر، لسنة ٢٠١٢م.
- سميرة فهمي علي: أمانة الحج في مصر العثمانية ٩٢٣هـ / ١٢١٣هـ - ١٥١٧م / ١٧٩٨م، العدد ٢٠١، سلسلة تاريخ المصريين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠٠١م.
- طوبيا العنيسي: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، القاهرة، سنة ١٩٤٥م.
- عادل شحاته طابع: شارع الخليفة وامتداداه (الأشرف - الركبية) منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثماني عمران وأثاره، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، سنة ١٩٩٨م.
- عاصم محمد رزق: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، سنة ٢٠٠٠م.
- عبد اللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير آخور كبير قراقجا الحسني، مجلة كلية الآداب، مج ١٨، ج٢، جامعة القاهرة، ديسمبر سنة ١٩٥٦م.

دراسات في آثار الوطن العربي ١٨

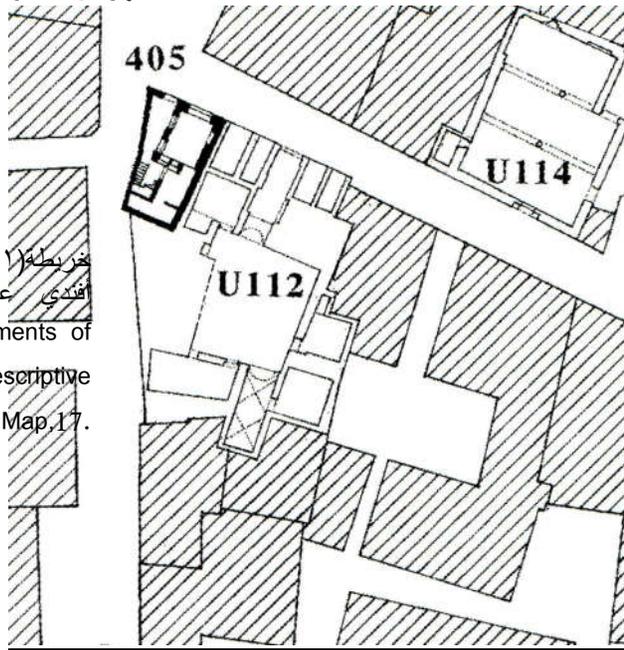
- عبد اللطيف محمد الحميد: تاريخ الأوقاف في المملكة وسبل تطويرها، بحث في ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية بمكة المكرمة، ١٨-١٩ شوال سنة ١٤٢٠هـ.
- عراقى يوسف محمد: الوجود العثماني في مصر في القرنين السادس عشر والسابع عشر، ط١، بيت الحكمة للإعلام والنشر، القاهرة، سنة ١٩٩٦م.
- عفاف مسعد السيد: دور الحماية العثمانية في تاريخ مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة تاريخ المصريين، سنة ٢٠٠٠م.
- علي مبارك: الخطط التوفيقية، ط١، ج٢، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، سنة ١٣٠٤هـ.
- العياشي الصادق فداد: الوقف مفهومه شروطه أنواعه، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، مكة المكرمة ١٤٢٢هـ.
- الفلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة، سنة ١٩٦٢م.
- ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر العصر العثماني، مطبعة جامعة عين شمس، سنة ١٩٧٨م.
- محمد أبو العمائم: آثار القاهرة في العصر العثماني، مج٣، ج٢، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا)، استانبول، سنة ٢٠١٥م.
- محمد الششتاوي: منشآت رعاية الحيوان بالقاهرة في العصر المملوكي والعثماني، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، سنة ٢٠٠١م.
- مصطفى أحمد الزرقا: أحكام الأوقاف، دار عمار، عمان ١٩٩٨م.

المراجع الأجنبية:

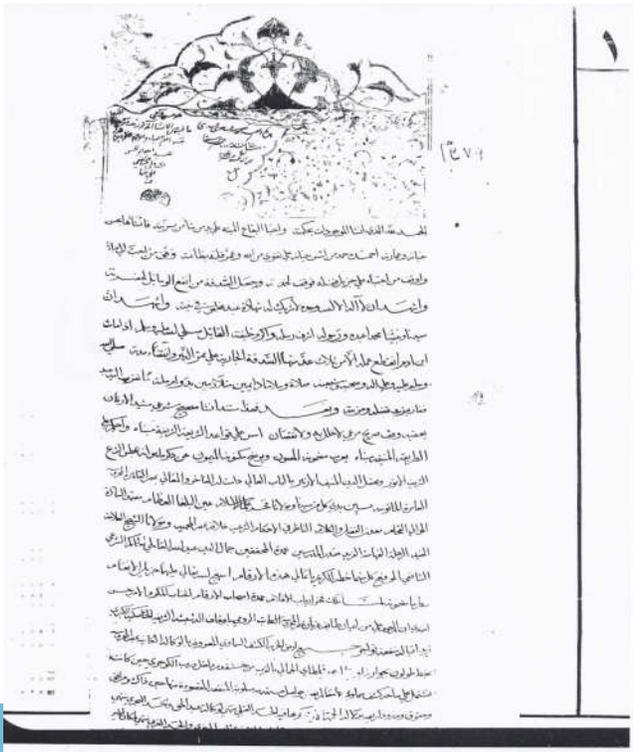
Nicholas Warner: The Monuments of Historic Cairo A map and descriptive catalogue, Auc, 2005.

فهرس الخرائط:

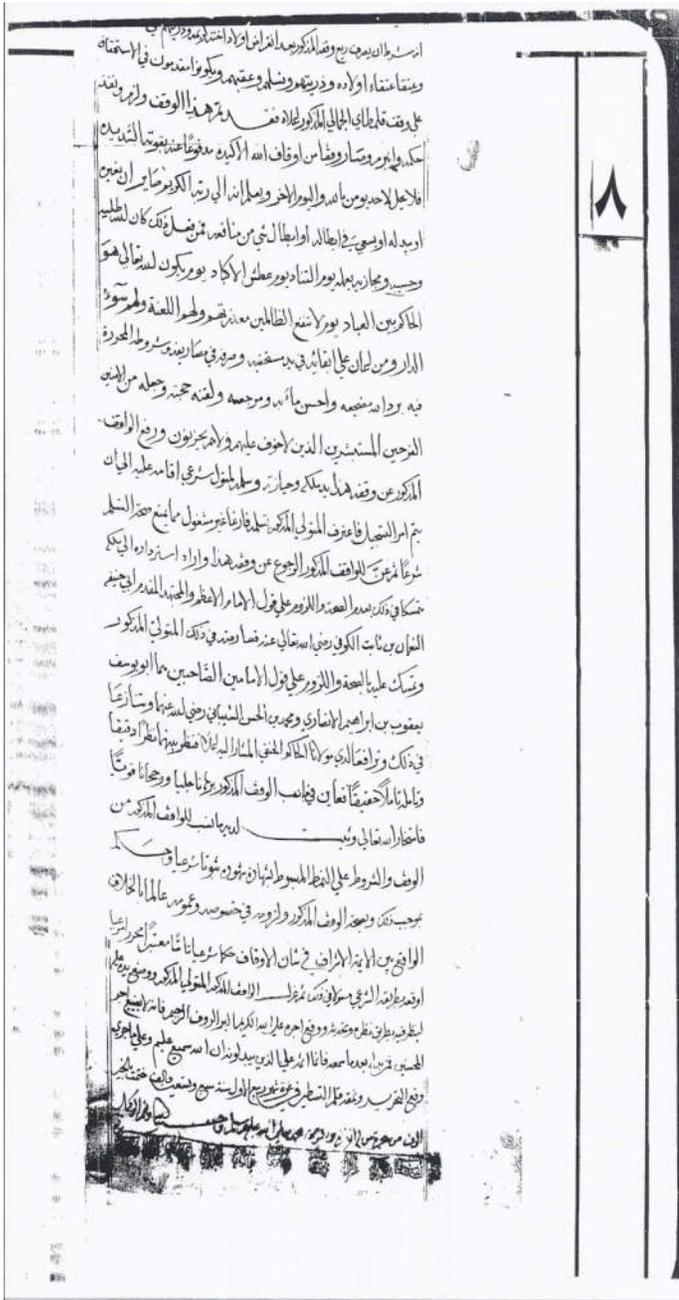
خريطة (١) تبين المسقط الأفقي لوكالة حسن أفندي عزبان وجامع قلمطاي، نقلاً عن Nicholas Warner The Monuments of Historic Cairo A map and descriptive catalogue, Aug, 2005, Map. 17.



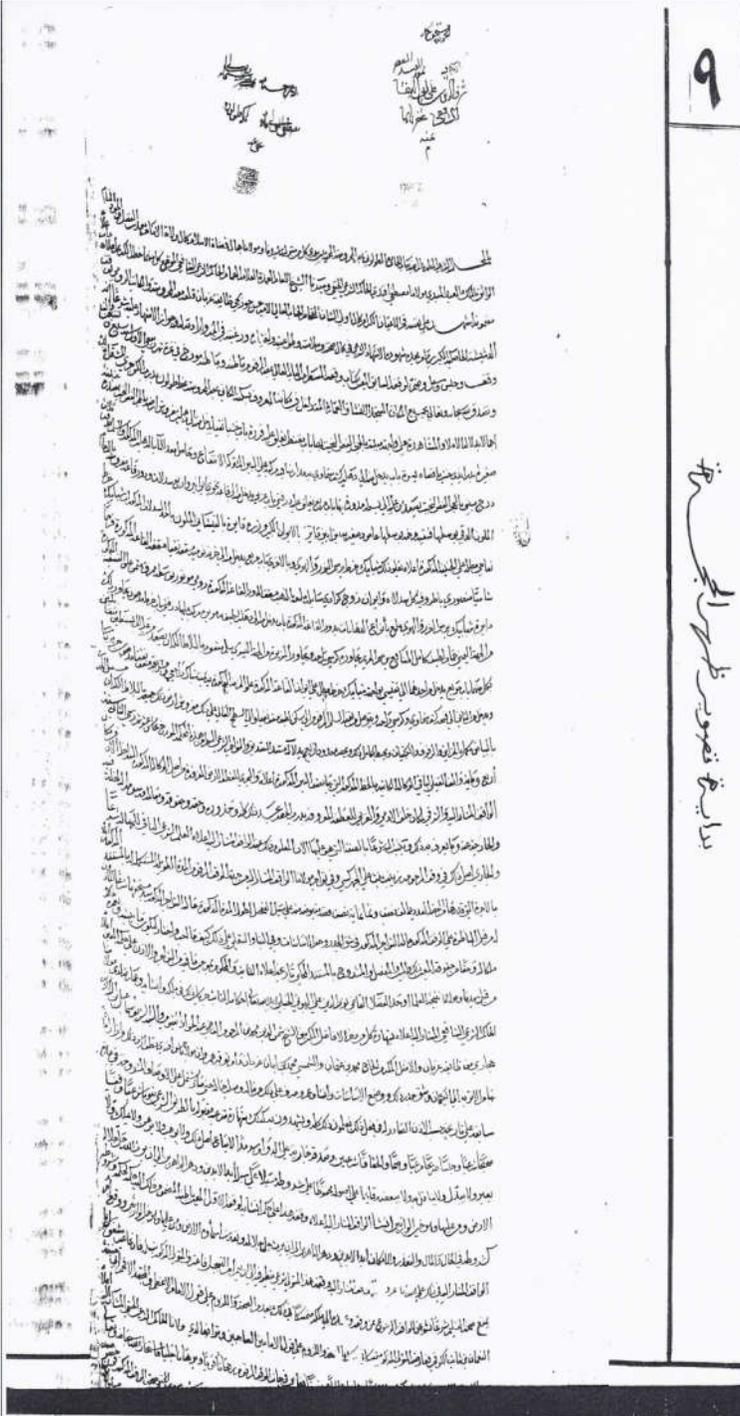
الأشكال:



شكل (١) يبين بداية وثيقة الأمير حسن أفندي كاتب عزبان المكتوبة على الوجه، والمؤرخة في غرة ربيع الأول سنة ١٠٩٧ هـ تحت رقم ٩٧/٣٧٩، دار الوثائق القومية، من س (١) حتى س (٢٢).

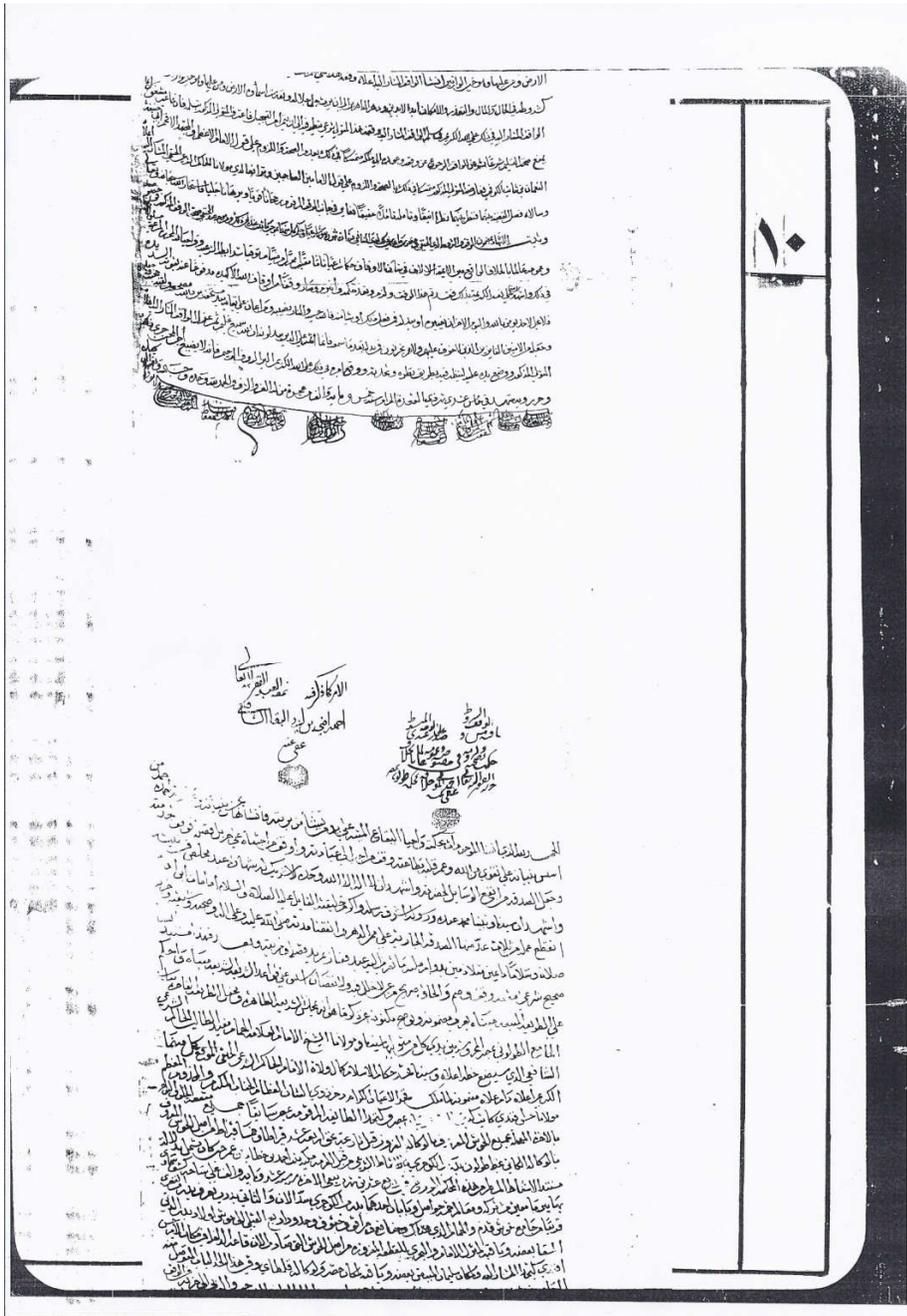


شكل (٢) يبين ختام الوثيقة الأولى علي الوجه، المؤرخة في غزة ربيع الأول سنة ١٠٩٧هـ، تحت رقم ٩٧/٣٧٩، دار الوثائق القومية، من س (٢١٧) حتي س (٢٤٥).



بداية فتوى علي بن أبي طالب

شكل (٣) يبين بداية الوثيقة الثانية المكتوبة علي ظهر المؤرخة في ١٥ شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥هـ، تحت رقم ٩٧/٣٧٩، دار الوثائق القومية، من س (١) حتى س (٣٩).



١٥ شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥هـ، تحت رقم ٩٧/٣٧٩، دار الوثائق القومية، س(٣٢) حتى س(٤٤) وبداية الوثيقة الثالثة المؤرخة في أواخر شهر ذي الحجة سنة ١١١٨هـ، دار الوثائق القومية س(١) حتى س(٢٠).

اللوحات:



لوحة (١) تبين نص تجديد زاوية قلمطاي الجمالي، "تصوير الباحثة"



لوحة (٢) تبين جزء من نص تجديد زاوية قلمطاي الجمالي. "تصوير الباحثة"



لوحة (٣) تبين الواجهة الرئيسية لوكالة حسن أفندي كاتب عزبان. "تصوير الباحثة"

The Document of the Endowment of Prince Hassan Effendi, Azban Clerk A Study and Dissemination

Dr. Hanan Mustafa Hegaz* •

Abstract

The study deals with The Document of Prince Hassan Effendi, Azban Clerk. It is a document reserved at the House of National Archives. It is a document on the face and two on the back. That is to say, it includes three documents with the number 379/97. The initial document on the face is dated in the onset of Raby` al-awal 1097 AH. The date of the second document on the back is the fifteenth of Thul Qa`dah 1105 AH while the third document on the back is dated at the end of Thul Hijjah, the last month of the year 1118 AH. The study follows the descriptive and analytical approach through the study of the form and content of the document.

The analytical study shows information about Prince Hassan Effendi, Azban clerk and his diverse architectural installations, and endowments allocated to it. The study also shows the other elements of the endowment with reference to the suspended, the form of the endowment, and who has the several various functions of endowments.

* a Lecturer of Islamic Archeology, Department of Archeology, New Valley Faculty of Arts, Assiut University.